

دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب
"دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن"

رسالة

إعداد

ديندي أري جواندى ه س

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٦١

طالب قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه

٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب
"دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن"

رسالة

مقدمة لكلية التربية و تأهيل المعلمين

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

كمادة من المواد المقررة لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى

قسم تعليم اللغة العربية

إعداد

ديندي أري جواندى ه س

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٦١

طالب في قسم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين

موافقة المشرف

المشرف الأول

بمعرفة رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ترميذي نينورسي الماجستير

١٩٧٩٠٨١٩٢٠٠٦٠٤١٠٠٣

الدكتور اندوس أشرف مزفر الماجستير

١٩٦٨٠٥٣٠١٩٩٢٠٣١٠٠٣

دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب
"دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن"

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام لجنة المناقشة العلمية بكلية التربية و تأهيل المعلمين

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وذلك استيفاء لأحد الشروط الأكاديمية

لنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية

وقمت المناقشة يوم الثلاثاء، التاريخ : ٢٨ يوليو ٢٠٢٦

١٣ صفر ١٤٤٨

الرئيس

أعضاء لجنة المناقشة

المناقش الأول

المناقشة الثانية

الدكتور اندوس اشرف مرقور الماجستير
١٩٦٨٠٥٣-١٩٩٢٠٣١٠٠٣

الدكتور اندى حاشة إدريس الماجستير
١٩٦٦١٢٣١٩٩٢٠٣٢٠١٠

عبد الله الماجستير
١٩٧٩٠٨٠٢٢٠٠٦٠٤١٠٠٢

رؤقي مهاليا الماجستير
١٩٨٢٠٤٠٥٢٠٢٥٢١٢٠٤٧

UIN

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

معرفة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية

الأستاذ الدكتور في الملك الماجستير

١٩٧٣٠١٠٢١٩٩٧٠٣١٠٠٣

ب

إقرار أصالة البحث العلمي

أنا الطالب الموقع أدناه:

الاسم الكامل: ديندي أري جواندى ه س

رقم القيد: ٢٣٠٢٠٢١٦١

القسم: تعليم اللغة العربية

الكلية: التربية وتأهيل المعلمين

عنوان الرسالة: دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب "دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن"

أقر وأتعهد ما يلي:

١. أن هذا العمل لم يقتبس أو ينسخ من أي مصدر دون الإشارة إليه بطريقة علمية موثوقة ومناسب.
 ٢. أنني لم أُلجأ إلى أي شكل من أشكال المبرقة العلمية أو الانتحال أو التزوير أو التحريف في أي جزء من هذا العمل.
 ٣. أن كافة المصدر والمراجع المستخدمة قد تم توثيقها حسب الأصول العلمية.
 ٤. أنني أتحمل كامل المسؤولية القانونية والأكاديمية والأخلاقية عن كل ما ورد في هذا العمل.
- وإقراراً مني بما سبق، أدرك تماماً أن أي مخالفة لهذه التعهدات تعرضون للمساءلة التأديبية، والتي قد تشمل سحب الدرجة الأكاديمية أو إلغاء نتائج التقييم، وذلك وفقاً

المعمول بها في كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بندا أتشيه

بندا أتش
صاحب



ديندي أري جواندى ه س
رقم القيد: ٢٣٠٢٠٢١٦١

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

(يوسف: ٢٢)

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا

(الكهف: ٦٦)

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

(رواه مسلم)



إهداء

بكل مشاعر الشكر والامتنان، أهدي هذه الرسالة إلى كل من أحبني وساندني ورافقني في مسيرة حياتي ودراستي، ولا سيما إلى:

١. والديَّ العزيزين : أبي الحبيب هرماذي، وأمي الحبيبة سري داهليانا، اللذين لم يدَّخرا جهداً في الدعاء لي، وتقديم الدعم، والمحبة، والتشجيع المستمر. أسأل الله تعالى أن يبارك لهما في دينهما ودنياهما وآخرتهما، وأن يجزيهما عني خير الجزاء.
٢. إخوتي الأحباء: فريد فكري سيابوترا، وفاضل فكري فضل الله، وديندا فكريا، اللذين كانوا دائماً إلى جانبي، يساندونني ويشجعونني. أسأل الله تعالى أن يحفظهم ويرعاهم، وأن يجعلهم من عباده الصالحين والصالحات.
٣. إلى أستاذي المشرف الفاضل: الدكتور اندوس أشرف مزفر، الماجستير، الذي بذل وقته وجهده وفكره في الإشراف على هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك في علمه وعمله.
٤. إلى أساتذتي الكرام في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببندا أتشيه، اللذين علّموني العلوم النافعة، وأسهموا في تكويني العلمي. أسأل الله تعالى أن يحفظهم، ويبارك في أعمارهم وأعمالهم، وأن يجزيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة.
٥. إلى أصدقائي وزملائي الأعزاء في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببندا أتشيه، أشكركم جزيل الشكر على ما قدمتموه لي من مساعدة ودعم وتشجيع، وعلى ما جمعنا من مودة وأخوة طوال هذه المسيرة. أسأل الله تعالى أن يجزيكم خير الجزاء، وأن يوفقكم جميعاً إلى كل خير.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كان لعباده خبيراً بصيراً، تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي بعثه بالحق بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الحق بإذنه وسراجاً منيراً.

اللهم صلّ عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد، فقد تمت كتابة هذه الرسالة الوجيزة - بإذن الله وعنايته - والتي يقررها قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، كجزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس (S.Pd) وتختص هذه الرسالة بموضوع:

دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب

"دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن"

ويقدم الباحث أسمى آيات الشكر والتقدير إلى السيد مدير جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وإلى السيد عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين، وإلى رئيس قسم تعليم اللغة العربية، والأساتذة المكرمين الذين علموه أنواع العلوم المفيدة وأرشدوه إرشاداً صحيحاً طوال فترة دراسته في هذه الكلية.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر للمشرف الكريم، الدكتور اندوس أشرف مزفر الماجستير، الذي بذل من وقته وفكره للإشراف على هذه الرسالة، فجزاه الله عنه خير الجزاء. ويتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى والديه العزيزين، هرمادي وسري داهليانا، لما أحاطاها به من دعاء صادق، وتشجيع متواصل، ودعم لا ينقطع، وحرص دائم على

سعادته في الدنيا والآخرة. ويسأل الله تعالى أن يجزيهما عنها خير الجزاء، وأن يبارك لهما في حياتهما، ويمدّ في عمرهما على طاعته ورضاه.

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة معهد الإمام الشافعي وإدارة معهد علوم القرآن ببندا أتشيه، وإلى جميع الأساتذة والأساتذات فيهما، ولا سيما مشرفي قسم اللغة، على ما قدموه من تعاون كريم وتسهيلات قيّمة أسهمت في إنجاز هذا البحث. كما يتقدم الباحث بالشكر الجزيل إلى جميع طلاب وطالبات قسم اللغة في المعهدين على حسن تعاونهم واستجابتهم أثناء جمع البيانات، فجزاهم الله خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

وكذلك الشكر موصول إلى جميع الأصدقاء، وخصوصاً: دحيا خليفاء، الذي ساعدني بأفكاره القيّمة في كتابة هذه الرسالة، وأسأل الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء، وأن يشملهم وجميع من ساهم في هذا العمل بوسع رحمته في الدنيا والآخرة.

وأخيراً، يقرأ الباحث بأن هذه الرسالة لا تخلو من الأخطاء والنقصان، رغم ما بذل من جهد، ولذلك أرجو من القراء نقداً بناءً وإصلاحاً نافعاً لإكمال هذا العمل. ولعل هذه الرسالة نافعة له وللقارئ جميعاً. ونسأل الله أن يوفقنا ويهدينا إلى الصراط المستقيم، إنه قريب مجيب دعوة السائلين وإنه نعم المولى ونعم الوكيل.

بندا أتشيه، ١٧ يوليو ٢٠٢٦

الباحث



ديندي أري جواندى ه س

رقم القيد: ٢٣٠٢٠٢١٦١

قائمة المحتويات

أ.....	موافقة المشرف
ج	إقرار أصالة البحث العلمي
هـ.....	إهداء
و.....	شكر وتقدير
ح	قائمة المحتويات
ك.....	قائمة الجداول
ل.....	قائمة الملحقات
م	مستخلص البحث باللغة العربية
ن.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
س.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
١.....	الفصل الأول
١.....	أساسية البحث
١.....	أ. مشكلة البحث
٣.....	ب. أسئلة البحث
٣.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. أهمية البحث
٤.....	هـ. فروض البحث
٥.....	و. حدود البحث

٦.....	ز. مصطلحات البحث
١٠.....	ح. الدراسات السابقة
١٠.....	ط. طريقة كتابة الرسالة
١٤.....	الفصل الثاني
١٤.....	الإطار النظري
١٤.....	١. تعريف اللغة
١٥.....	٢. تعريف دور قسم اللغة
١٨.....	٣. أهمية تعلم اللغة العربية
١٩.....	٤. كفاءة اللغة لدى الطلاب
٢٥.....	الفصل الثالث
٢٥.....	إجراءات البحث المحلي
٢٥.....	أ. منهج البحث
٢٦.....	ب. طريقة جمع البيانات و أدواتها
٢٨.....	ج. مجتمع البحث
٢٩.....	د. عينة البحث
٣٠.....	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٢.....	الفصل الرابع
٣٢.....	نتائج البحث و مناقشتها
٣٢.....	أ. عرض البيانات
٤٣.....	ب. تحليل البيانات

٥١	ج. المناقشة
٥٣	الفصل الخامس
٥٣	الخاتمة
٥٣	أ. نتائج البحث
٥٤	ب. المقترحات
٥٩	المراجع
٥٩	١. المراجع العربية
٦٠	٢. المراجع الإنجليزية
٦١	٣. المراجع الإندونيسية



قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجداول	الصفحة
الجدول ١-٤	أعضاء قسم الإدارة بمعهد الإمام الشافعي سيبريه، آتشيه الكبرى للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م	٣٠
الجدول ٢-٤	أعضاء قسم شؤون الطلاب بمعهد الإمام الشافعي	٣١
الجدول ٣-٤	أسماء مشرفي السكن بمعهد الإمام الشافعي	٣١
الجدول ٤-٤	أعضاء القسم العام	٣٢
الجدول ٥-٤	أعضاء قسم المالية	٣٣
الجدول ٦-٤	أعضاء قسم المشاريع	٣٣
الجدول ٧-٤	أعضاء قسم التربية والدعوة	٣٤
الجدول ٨-٤	الهيئة التعليمية بالمرحلة الثانوية	٣٤
الجدول ٩-٤	الهيئة التعليمية بالمرحلة المتوسطة	٣٥
الجدول ١٠-٤	الهيئة التعليمية بالمرحلة الابتدائية	٣٥
الجدول ١-٤	عدد الطلاب بمدرسة علوم القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م	٣٦
الجدول ٢-٤	عدد المعلمين بمدرسة علوم القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م	٣٧
الجدول ٣-٤	أسماء المعلم في درس اللغة العربية بمدرسة علوم القرآن ٢٠٢٥	٣٧

قائمة الملحقات

- ١- خطاب الإشراف من عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بندا أتشيه على تعيين المشرف
- ٢- إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على
القيام بالبحث
- ٣- الإفادة من رئيس مدرسة علوم القرآن على إتمام البحث
- ٤- الصور الفوتوغرافية
- ٥- السيرة الذاتية



مستخلص البحث

عنوان البحث: دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب "دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن"

الاسم الكامل: ديندي أري جواندي ه س

رقم القيد: ٢٣٠٢٠٢١٦١

تنبع أهمية هذا البحث من دور قسم اللغة في تنمية كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب في المعاهد الإسلامية من خلال البرامج والأنشطة اللغوية المختلفة. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب، وإجراء دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن ببندا أتشيه. استخدم الباحث المنهج الكيفي المقارن، وكانت عينة البحث مكوّنة من مشرفي قسم اللغة، ورؤساء قسم اللغة، وعدد من الطلاب والطالبات في كلا المعهدين. واعتمد الباحث في جمع البيانات على المقابلة والملاحظة والوثائق، ثم حلل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرما (Miles & Huberman) مع التحقق من صحة البيانات عن طريق التثليث (Triangulation). وأظهرت نتائج البحث أن قسم اللغة في كلا المعهدين يؤدي دوراً مهماً في تطوير كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب من خلال إعداد البرامج اللغوية، وتوفير البيئة اللغوية المناسبة، والإشراف على استخدام اللغة، وإجراء التقويم، وتطبيق العقوبات التربوية. كما أظهرت النتائج أن دور قسم اللغة في معهد الإمام الشافعي أكثر تأثيراً؛ لاعتماد اللغة العربية في جميع الأنشطة اليومية، وتنفيذ برامج الكلمة القصيرة، واختبارات المفردات الدورية، والعقوبات التعليمية القائمة على حفظ المفردات، مما أسهم في تنمية مهارة الكلام وزيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب. أما في معهد علوم القرآن، فقد أسهم قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية من خلال برامج المفردات والمحاضرة، إلا أن نظام الثنائية اللغوية جعل استخدام اللغة العربية أقل كثافة مقارنة بمعهد الإمام الشافعي. وخلص البحث إلى أن نجاح برامج تنمية اللغة العربية يعتمد على استمرارية تنفيذ البرامج، وكثرة استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، واستمرار الإشراف، وتوفير بيئة لغوية محفزة تساعد الطلاب على تطوير كفاءتهم في اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية: قسم اللغة، كفاءة اللغة العربية، الدراسة المقارنة، معهد الإمام الشافعي، معهد علوم القرآن.

ABSTRACT

Research Title: The Role of the Language Department in Improving Students' Arabic Language Proficiency: A Comparative Study between Imam Syafi'i Islamic Boarding School and Ulumul Qur'an Islamic Boarding School

Full Name: Dendi Ari Juanda HS

Student ID: ٢٣٠٢٠٢١٦١

This research is motivated by the important role of the Language Department in developing students' Arabic language proficiency in Islamic boarding schools through various language programs and activities. This study aims to identify the role of the Language Department in improving students' Arabic language proficiency and to conduct a comparative study between Imam Syafi'i Islamic Boarding School and Ulumul Qur'an Islamic Boarding School in Banda Aceh. This research employed a comparative qualitative method, with the research subjects consisting of Language Department supervisors, heads of the Language Department, and several male and female students from both Islamic boarding schools. Data were collected through interviews, observations, and documentation, then analyzed using the Miles and Huberman data analysis model, with data validity being verified through triangulation techniques. The results of the study indicate that the Language Department in both Islamic boarding schools plays an important role in developing students' Arabic language proficiency through the preparation of language programs, the provision of a supportive language environment, supervision of language use, evaluation processes, and the implementation of educational sanctions. The findings also reveal that the role of the Language Department at Imam Syafi'i Islamic Boarding School is more influential due to the implementation of Arabic as the language used in all daily activities, the implementation of the *Kalimah Qashirah* (short speech) program, regular vocabulary examinations, and educational sanctions in the form of vocabulary memorization, which contribute to improving speaking skills and enriching students' vocabulary. Meanwhile, at Ulumul Qur'an Islamic Boarding School, the Language Department contributes to improving Arabic language proficiency through vocabulary (*mufradat*), conversation (*muhadatsah*), and speech (*muhadharah*) programs. However, the implementation of a bilingual system results in less intensive Arabic usage compared to Imam Syafi'i Islamic Boarding School. The study concludes that the success of Arabic language development programs depends on the continuity of program implementation, the intensity of Arabic usage in daily life, continuous supervision, and the availability of a motivating language environment that helps students improve their Arabic language proficiency.

Keywords: Language Department, Arabic Language Proficiency, Comparative Study, Imam Syafi'i Islamic Boarding School, Ulumul Qur'an Islamic Boarding School.

ABSTRAK

Judul Penelitian: Peran Bagian Bahasa dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Santri: Studi Komparatif antara Ma'had Imam Asy-Syafi'i dan Ma'had Ulumul Qur'an

Nama Lengkap: Dendi Ari Juanda HS

NIM: 23.02.02161

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya peran Bagian Bahasa dalam mengembangkan kemampuan berbahasa Arab santri di pesantren Islam melalui berbagai program dan kegiatan kebahasaan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peran Bagian Bahasa dalam meningkatkan kemampuan berbahasa Arab santri serta melakukan studi komparatif antara Ma'had Imam Asy-Syafi'i dan Ma'had Ulumul Qur'an Banda Aceh. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif komparatif, dengan subjek penelitian yang terdiri dari pembimbing Bagian Bahasa, ketua Bagian Bahasa, serta beberapa santri dan santriwati dari kedua ma'had tersebut. Data penelitian dikumpulkan melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi, kemudian dianalisis menggunakan model analisis data Miles dan Huberman, dengan keabsahan data diuji melalui teknik triangulasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Bagian Bahasa di kedua ma'had memiliki peran penting dalam mengembangkan kemampuan berbahasa Arab santri melalui penyusunan program-program kebahasaan, penyediaan lingkungan bahasa yang mendukung, pengawasan terhadap penggunaan bahasa, pelaksanaan evaluasi, serta penerapan sanksi yang bersifat edukatif. Hasil penelitian juga menunjukkan bahwa peran Bagian Bahasa di Ma'had Imam Asy-Syafi'i lebih berpengaruh karena penggunaan bahasa Arab diterapkan dalam seluruh kegiatan sehari-hari, adanya program *Kalimah Qashirah* (pidato singkat), ujian kosakata secara berkala, serta sanksi edukatif berupa hafalan kosakata yang berkontribusi dalam meningkatkan keterampilan berbicara dan memperkaya kosakata santri. Sementara itu, di Ma'had Ulumul Qur'an, Bagian Bahasa berperan dalam meningkatkan kemampuan berbahasa Arab melalui program kosakata (*mufradat*), percakapan (*muhadatsah*), dan pidato (*muhadharah*). Namun, penerapan sistem dwibahasa menyebabkan penggunaan bahasa Arab tidak seintensif dibandingkan dengan Ma'had Imam Asy-Syafi'i. Penelitian ini menyimpulkan bahwa keberhasilan program pengembangan bahasa Arab dipengaruhi oleh kesinambungan pelaksanaan program, intensitas penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari, pengawasan yang berkelanjutan, serta tersedianya lingkungan bahasa yang memotivasi dan mendukung santri dalam meningkatkan kemampuan berbahasa Arab.

Kata Kunci: Bagian Bahasa, kemampuan berbahasa Arab, studi komparatif, Ma'had Imam Asy-Syafi'i, Ma'had Ulumul Qur'an.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مشكلة البحث

في عالم التعليم العالي، تمتلك القدرة على استخدام اللغة دورًا مهمًا جدًا في نجاح الطلاب. فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي الأداة الأساسية لفهم المواد الدراسية، وكتابة الأعمال العلمية، والتفاعل مع البيئة الأكاديمية. الشخص الذي يمتلك مهارات لغوية جيدة سيكون قادرًا على فهم الدروس بسهولة، والتعبير عن أفكاره بوضوح، وإظهار تفكير نقدي ومنطقي. لذلك، يصبح تطوير مهارات اللغة جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، خاصة في المؤسسات التي تركز على تعليم اللغة مثل المدارس الدينية والمعاهد. تشمل مهارات اللغة أربعة جوانب رئيسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.^١

تعمل الأقسام أو إدارات اللغة مسؤولية كبيرة في توجيه الطلاب لاستخدام اللغة بشكل صحيح وفعال، سواء في السياق الأكاديمي أو الحياة اليومية. من خلال أنشطة التدريس، والتدريب على التحدث، والكتابة، والتعود على استخدام اللغة، تسعى أقسام اللغة إلى خلق بيئة تعليمية مناسبة لتحسين مهارات الطلاب اللغوية. ومع ذلك، فإن كل قسم لغوي لديه طرق، ومناهج، وأساليب مختلفة في التدريس. على سبيل المثال، قد يركز قسم اللغة العربية على إتقان قواعد النحو والصرف، بينما يركز قسم اللغة الإنجليزية على تعلم المفردات ومهارات التحدث. وغالبًا ما تؤدي هذه الاختلافات إلى تنوع في نتائج التعلم بين مؤسسة وأخرى تظهر المشكلة عندما لا يعمل دور قسم اللغة بشكل مثالي.

^١ Henri Jontor Targan, *Menulis sebagai Keterampilan Berbahasa*, Bandung: Angkasa

على الرغم من تنفيذ برامج تعليمية مختلفة، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في استخدام اللغة بشكل صحيح، سواء في الكتابة، أو التحدث، أو فهم النصوص. بعض الطلاب لم يتمكنوا بعد من تطبيق قواعد اللغة بشكل جيد أو ليس لديهم الثقة للتواصل باللغة الأجنبية في البيئة المدرسية.^٢ يثير هذا أسئلة مثل: هل دور قسم اللغة فعال بما فيه الكفاية في تحسين مهارات الطلاب اللغوية؟ ما العوامل التي تجعل بعض الطلاب ينجحون بينما يفشل آخرون؟ وهل تؤثر اختلافات أساليب التدريس بين المؤسسات على نتائج تعلم اللغة؟

للإجابة على هذه الأسئلة، تركز هذه الدراسة على مقارنة دور أقسام اللغة في مؤسستين تعليميتين، وهما: مدرسة الإمام الشافعي سببه والمعهد العلمي للقرآن (MUQ) في بَغْر أير، وبندا آتشيه. كلتا المؤسستين توليان اهتمامًا كبيرًا بإتقان اللغة، لكن لكل منهما نظام ونهج مختلف في التطبيق. من خلال هذه المقارنة، يأمل الباحث في معرفة مدى نجاح كل مؤسسة في تحسين مهارات طلابها اللغوية، وكذلك العوامل التي تدعم أو تعيق هذه العملية.

بالإضافة إلى ذلك، ستبحث الدراسة أيضًا في تصور الطلاب لعملية تعلم اللغة في مؤسساتهم. فالموقف والاهتمام والدافعية تجاه تعلم اللغة تؤثر كثيرًا على نتائج التعلم. الكتابة هي إحدى مهارات اللغة التي تُستخدم للتواصل بشكل مباشر وغير مباشر. إذا كان الطلاب لديهم دافعية عالية وبيئة داعمة، فإن مهاراتهم اللغوية تميل إلى التحسن بشكل أسرع. لذلك، من المهم فهم العلاقة بين دور قسم اللغة، وأساليب التدريس، وموقف الطلاب تجاه تحسين مهاراتهم اللغوية.

^٢ ديسي سوكنتي، سياهرايني تامباك، وفاطماواتي، "كفاءة الطلاب الجامعيين في المهارات اللغوية" ...

استنادًا إلى ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة واضحة عن فعالية دور أقسام اللغة في تحسين مهارات الطلاب اللغوية. كما يُتوقع أن توفر نتائج الدراسة توصيات للمؤسسات التعليمية، وخاصة المدارس الدينية والمعاهد، لوضع استراتيجيات تعليمية أفضل تتناسب مع احتياجات الطلاب. وبذلك، لن يقتصر تحسين مهارات اللغة على التدريس النظري في الفصول الدراسية، بل يشمل أيضًا خلق بيئة وعادات لغوية نشطة في حياة الطلاب اليومية.

ب. أسئلة البحث

١. ما دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة لدى الطلاب في كلا المعهدين؟
٢. هل توجد فروق في فعالية قسم اللغة بين المعهدين في تطوير مهارات اللغة لدى الطلاب؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة لدى الطلاب في معهد الإمام الشافعي سيبره ومعهد علوم القرآن باغر أير بندا آتشييه، من خلال معرفة البرامج والأنشطة اللغوية التي يطبقها قسم اللغة في كلا المعهدين.
٢. لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في فاعلية قسم اللغة بالمعهدين في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب، وذلك من خلال دراسة البرامج والأساليب والأنشطة اللغوية المطبقة في كلٍ منهما، ومقارنتها للوقوف على مدى إسهامها في تطوير مهارات اللغة لدى الطلاب.

د. أهمية البحث

تتكوّن أهمية هذا البحث من جانبين، وهما: الجانب النظري والجانب التطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

١- الجانب النظري

أ- يُسهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق بدور قسم اللغة في تحسين جودة اللغة لدى الطلاب.

ب- يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين والدارسين في إجراء البحوث العلمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب، ولا سيما في المعاهد الإسلامية.

ج- يُسهم هذا البحث في تقديم معلومات علمية حول الأساليب والبرامج التي يستخدمها قسم اللغة في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب، وذلك من خلال الدراسة المقارنة بين معهد الإمام الشافعي سبّره ومعهد علوم القرآن باغر أير بندا آتشيه.

٢- الجانب التطبيقي

أ- للباحث

يساعد هذا البحث الباحث على زيادة معرفته وخبرته في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في دراسة دور قسم اللغة في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب، كما ينمّي قدرته على إجراء البحث العلمي وتحليل نتائجه.

ب- للمعلمين

يُرجى أن يفيد هذا البحث المعلمين في معرفة الأساليب والبرامج اللغوية الأكثر فاعلية في تنمية مهارات الطلاب اللغوية، والاستفادة منها في تطوير عملية تعليم اللغة العربية.

ج- لإدارة المعهد وقسم اللغة:

يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة إدارة المعهد وقسم اللغة على تقويم البرامج اللغوية وتطويرها، ووضع أساليب أكثر فاعلية لتحسين مستوى الطلاب في استخدام اللغة العربية.

د- للطلاب

يُرجى أن يسهم هذا البحث في تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة في حياتهم اليومية وفي العملية التعليمية، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم اللغوية ورفع مستوى كفاءتهم في اللغة العربية

هـ. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

هذه الرسالة تقتصر على دراسة دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة لدى الطلاب

٢. الحد المكاني

هذه الرسالة تقتصر على الصف الثاني فقط في معهد الإمام الشافعي سببه ومدرسة

علوم القرآن Pagor Air Banda Aceh

٣. الحد الزمني

تجري هذه الرسالة في العام الدراسي ١٤٤٨ هـ/ ٢٠٢٦ م

و. مصطلحات البحث

١. مقارنة

المقارنة لغةً هي مصدر الفعل قارَنَ - يقارَنُ - مقارنةً، ومعناها الموازنة بين شيئين أو أكثر، والنظر في أوجه التشابه والاختلاف بينهما. وأما المقارنة اصطلاحًا فهي منهج يُستخدم لدراسة شيئين أو أكثر من خلال تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما وفق جوانب ومعايير معينة، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للموضوع محل الدراسة. وفي هذا البحث، يُقصد بالمقارنة عملية النظر في أوجه التشابه والاختلاف بين طريقة عمل قسم اللغة وبرامجه التعليمية في معهد الإمام الشافعي سببه ومعهد العلوم القرآن Pagar Air Banda Aceh، ولا سيما من حيث المناهج الدراسية، وطريقة تعليم اللغة، والأنشطة اللغوية اليومية التي يمارسها الطلاب. ومن خلال هذه المقارنة، يستطيع الباحث معرفة مدى نجاح كل معهد في تطوير مهارات اللغة لدى الطلاب، والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى نجاح البرامج اللغوية أو إلى وجود بعض أوجه القصور فيها. ولذلك، فإن المقارنة في هذا البحث لا تهدف إلى تفضيل أحد المعهدين على الآخر فحسب، وإنما تهدف أيضًا إلى الاستفادة من التجارب المختلفة في كلا المعهدين، والاستفادة منها في تطوير وتحسين تعليم اللغة في المستقبل.

٢. دور

الدور لغةً هو مصدر الفعل دارَ - يدورُ - دَوَّرًا، ويُستعمل للدلالة على الوظيفة أو المهمة التي يقوم بها الشخص أو الجهة في أمرٍ معين، كما يدل على ما يُنَاط بالفرد أو المؤسسة من مسؤوليات وأعمال. وأما الدور اصطلاحًا فهو مجموعة الوظائف والمسؤوليات والجهود التي يقوم بها فرد أو مؤسسة لتحقيق أهداف محددة في مجال معين. وفي هذا البحث، يُقصد بالدور الوظائف والمسؤوليات والجهود التي يقوم بها قسم اللغة العربية في كلّ من معهد الإمام الشافعي سِيره آتشيه بيمار ومعهد علوم القرآن باغار أير باندا آتشيه من أجل تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية. ويشمل هذا الدور مختلف الأنشطة والبرامج اللغوية، والاستراتيجيات التعليمية، وأشكال الدعم الأكاديمي التي يقدمها قسم اللغة لتنمية المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وفي إطار المنهج الكيفي، يُقصد بالدور مجموعة الممارسات والجهود والأنشطة التي يقوم بها قسم اللغة العربية، والتي يسعى الباحث إلى وصفها وفهمها وتحليلها من خلال جمع البيانات المتعلقة بواقع تطبيقها، وآليات تنفيذها، وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وذلك للوصول إلى فهم عميق وشامل لدور قسم اللغة العربية في تحسين كفاءة الطلاب اللغوية.

٣. قسم اللغة

قسم اللغة لغةً يتكوّن من كلمتين، وهما قسم واللغة. فالقسم هو الجزء أو الفرع الذي يختص بأمرٍ معين، ويُطلق على الجزء المنفصل من الشيء أو الجهة التي تتولى مهمة محددة. وأما اللغة فهي في الاصطلاح العام وسيلة للتعبير والتواصل بين الناس، وهي مجموعة من الألفاظ والرموز التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته. وأما قسم اللغة اصطلاحاً فهو القسم أو الجهة التي تتولى مسؤولية تنظيم شؤون تعليم اللغة وتطويرها داخل المؤسسة التعليمية، من خلال التخطيط للبرامج اللغوية، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، ومتابعة تعلم الطلاب، وتقييم مستواهم اللغوي.

وفي هذا البحث، يُقصد بقسم اللغة الجهة المسؤولة عن تنظيم وتعزيز تعليم اللغة العربية في كلّ من معهد الإمام الشافعي سبره آتشيه بيسار ومعهد علوم القرآن باغار أير باندا آتشيه. ويقوم قسم اللغة في كلا المعهدين بالتخطيط للبرامج اللغوية، وتنفيذ الأنشطة اللغوية، ومتابعة ممارسة الطلاب للغة العربية، وتقييم قدراتهم في المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. كما يشمل دوره توفير البيئة اللغوية المناسبة، وتنظيم الأنشطة الإضافية، وبرامج التدريب والممارسة اللغوية التي تساعد الطلاب على تحسين كفاءتهم في اللغة العربية. ومن خلال هذا الدور، يُعد قسم اللغة أحد العناصر

المهمة في عملية تعليم اللغة العربية، لأنه يسهم في تنظيم البرامج اللغوية وتوجيه الطلاب ومتابعة تطور مستواهم اللغوي داخل المعهد.

٤. كفاءة اللغة

كفاءة اللغة لغةً تتكوّن من كلمتين، وهما الكفاءة واللغة. فالكفاءة مأخوذة من الجذر ك ف أ، وتدل على القدرة والاستطاعة والجدارة في القيام بعملٍ معين، أما اللغة فهي وسيلة للتعبير والتواصل، ويستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته. وأما كفاءة اللغة اصطلاحاً فهي قدرة الفرد على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً وفعالاً، وفهم ما يُسمع ويُقرأ، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة واضحة ومناسبة للموقف والسياق.

وفي هذا البحث، يُقصد بكفاءة اللغة مستوى قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة وفعّالة، سواء في المهارات الشفهية أم الكتابية. وتشمل هذه الكفاءة قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية المسموعة والمقروءة، والتعبير عن أفكارهم بوضوح من خلال الكلام والكتابة، واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة للسياق. وفي إطار المنهج الكيفي، لا تقتصر كفاءة اللغة على النتائج الرقمية أو الدرجات فحسب، وإنما تُفهم من خلال وصف مستوى استخدام الطلاب للغة العربية وممارستهم لها في الأنشطة التعليمية

واليومية، وكذلك من خلال ملاحظة تطور مهاراتهم اللغوية. وتُعد كفاءة اللغة من المؤشرات المهمة لمعرفة مدى نجاح البرامج والأنشطة التي ينظمها قسم اللغة في تنمية مهارات الطلاب، كما تساعد على التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم، ومن ثم تحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتحسين في تعليم اللغة العربية.

ز. الدراسات السابقة

اطّلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث، وذلك للاستفادة منها ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي. ومن أهم هذه الدراسات ما يأتي:

١. دراسة بامبانغ أيراوان ونردين نردين (٢٠٢٢)

بعنوان: دور قسم اللغة العربية في تحسين اللغة لدى الطلاب في المدارس القرآنية

الحديثة، المنشورة في مجلة : Edukasi Islami مجلة التعليم الإسلامي، المجلد العاشر، العدد الأول، STAI الحداية، بوغور.

تناولت هذه الدراسة دور قسم اللغة العربية في مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية في المدارس القرآنية الحديثة. واعتمدت الدراسة على بيان البرامج اللغوية التي ينفذها قسم اللغة، والإرشاد المكثف، والأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة

العربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن البرامج اللغوية المنظمة، والإرشاد المستمر، والممارسة اليومية للغة العربية تؤدي دورًا مهمًا في تحسين الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها دور قسم اللغة في تحسين مستوى اللغة لدى الطلاب، ولا سيما من خلال البرامج والأنشطة اللغوية. أما الفرق بينهما، فيتمثل في أن البحث الحالي يركز على دراسة دور قسم اللغة في معهد الإمام الشافعي سبّره ومدرسة علوم القرآن باغراير بندا آتشيه، مع إجراء مقارنة بين البرامج والأساليب اللغوية المطبقة في المعهدين.

٢. دراسة ديسي سوكنتي، شاهريني تامباك، وفاطماواقي (٢٠٢٠)

بعنوان: كفاءة إتقان اللغة لدى الطلاب الجامعيين: دراسة على برامج اللغة في

التعليم العالي الإسلامي، المنشورة في مجلة GERAM التابعة للجامعة الإسلامية رباو.

تناولت هذه الدراسة مستوى إتقان اللغة لدى الطلاب الجامعيين في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية، مع التركيز على برامج اللغة المقدمة لهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يمتلكون مستوى جيدًا من المهارات اللغوية، إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير، ولا سيما تطبيق القواعد اللغوية والمهارات الشفوية. وأكدت الدراسة أهمية تقديم برامج ودعم إضافي لتنمية هذه الجوانب اللغوية.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بتطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين ودور البرامج اللغوية في ذلك. إلا أن الدراسة السابقة ركزت على الطلاب الجامعيين في مؤسسات التعليم العالي الإسلامي، بينما يركز البحث الحالي على طلاب المعاهد الإسلامية، ويتناول دور قسم اللغة والبرامج والأنشطة التي ينفذها في تحسين مستوى اللغة لدى الطلاب في معهدين مختلفين.

٣. دراسة سيّتي عائشة ورحمت هداية (٢٠٢١)

بعنوان: مقارنة فعالية طرق تعليم اللغة العربية والإنجليزية في المدارس القرآني، المنشورة في مجلة تعليم اللغة بجامعة شيخ كولا، بندا آتشيه.

قارنت هذه الدراسة بين طرق تعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية في مدرستين قرآنيتين، وركزت على أثر اختلاف الأساليب والمناهج التعليمية في تحصيل الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب التي تشجع الطلاب على الممارسة المباشرة، إلى جانب توفير بيئة لغوية نشطة، تسهم بصورة أكبر في تطوير مهارات التواصل والقدرات اللغوية لدى الطلاب.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام المقارنة بين مؤسستين تعليميتين، وفي اهتمامها بتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب. أما الاختلاف، فيكمن

في أن البحث السابق ركز على مقارنة طرق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، بينما يركز البحث الحالي على مقارنة دور قسم اللغة والبرامج والأنشطة اللغوية في معهد الإمام الشافعي سببّه ومعهد علوم القرآن باغر أير بندا آتشيه، مع التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

ح. طريقة كتابة الرسالة

وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فاعتمد الباحث على طريقة التأليف الجارية المقررة في كلية

التربية و تأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب:^٣

“Panduan Akademik dan Penulisan Skripsi Fakultas Tarbiyah & Keguruan
Universitas Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh ٢٠٢٥”



^٣ Tim Penyusunan, *Panduan Akademik dan Penulisan Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh Tahun 2025*, (Banda Aceh: FTK Ar-Raniry Press, ٢٠٢٥), Hal. ٤١-٦٥

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. تعريف اللغة

تُعَدُّ اللُّغَةُ ظاهرةً إنسانيةً بالغةً التَّعْقِيدِ والفَرَادَةِ، إذ تُعَدُّ الوسيلةَ الرئيسةَ للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب بين الأفراد.^٤ ومن الناحية الاشتقاقية، فإن كلمة اللُّغَةُ مأخوذة من الجذر لَغَا - يَلْغُو - لُغَةً، ومعناها الكلام أو الصوت.^٥ أمّا من الناحية الاصطلاحية، فقد قدّم علماء اللُّغَةِ القدامى والمحدثون تعريفاتٍ متعدّدةً للُّغَةِ. فقد عرّفها ابنُ جنيّ ت ٣٩٢ هـ في كتابه الخصائص بقوله: اللُّغَةُ أصواتٌ يُعَبَّرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم،^٦ أي إنّ اللُّغَةَ نظامٌ من الأصواتِ يُستعملُ في المجتمع الإنسانيّ للتعبير عن المقاصد والمعاني، ويؤكدُ هذا التعريف أنّ اللُّغَةَ نظامٌ صوتيٌّ ذو وظيفة اجتماعيةٍ واتّصاليةٍ، لأنّها تُستخدَمُ في الجماعة اللغوية للتعبير عن المقاصد والأهداف المعيّنة ابن جنيّ، الخصائص، بيروت: دار الهلال، د.د

في المقابل، يرى علماء اللسانيات المحدثون مثل فردينان دو سوسير (١٩١٦م) أنّ اللغة هي نظام من العلامات يعبر عن الأفكار، ويمكن مقارنته بنظام الكتابة أو الأبجدية أو رموز الصمّ والبكم.^٧ ويؤكد أنّ اللغة هي نظام من العلامات يتكوّن من الدالّ (signifier) والمدلول (signified) المتفق عليهما بين المتحدثين. ومن هنا يتضح أنّ اللغة ليست مجرد أصوات، بل تشمل أيضاً نظاماً رمزياً له دلالات ومعانٍ.

استناداً إلى هذه الرؤى المختلفة، يمكن الاستنتاج أنّ اللغة هي نظام من الأصوات والرموز المتفق عليها والمستخدمة من قبل المجتمع لنقل المعاني وتحقيق التواصل. وفي سياق

^٤ Abdul Chaer. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٢.

^٥ Ahmad al-Khānī. "Ta'rif al-Lughah." *Alukah.net*. Diakses ٢٠٢٤ dari https://www.alukah.net/literature_language/٠/١٠٩٣٧٢

^٦ Ibn Jinni, Abū al-Faṭḥ 'Uṭhmān. *Al-Khashā'ish*. Beirut: *Dār al-Hilāl*, tanpa tahun.

^٧ Ferdinand de Saussure. *Course in General Linguistics*. New York: McGraw-Hill, ١٩١٦.

التعليم، كما في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، تلعب اللغة دوراً محورياً في عملية التعلم، لا سيّما في تحسين جودة مهارات الطلاب في الكلام والكتابة وفهم النصوص. لذلك، يُعدّ الفهم الشامل لتعريف اللغة أساساً نظرياً مهماً لقسم اللغة عند وضع استراتيجيات تعليمية فعّالة تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة اللغوية للطلاب.

٢ . نشأة قسم اللغة في إندونيسيا

تُعدّ اللغة العربية من اللغات المهمة في التعليم الإسلامي في إندونيسيا، ولا سيما في المعاهد الإسلامية؛ وذلك لارتباطها بالقرآن الكريم والحديث النبوي والعلوم الإسلامية المختلفة. وفي المعاهد التقليدية، كان تعليم اللغة العربية في الغالب مرتبطاً بتعليم العلوم الدينية وقراءة الكتب الإسلامية، ولم يكن قسم اللغة بوصفه قسماً إدارياً مستقلاً معروفاً على نطاق واسع كما هو الحال في بعض المعاهد الحديثة. ومع تطور نظام التعليم في المعاهد الإسلامية، بدأ الاهتمام باللغة العربية يتجاوز مجرد فهم النصوص الدينية إلى استخدامها وسيلةً للتواصل والممارسة اليومية.^٨

ومن أبرز المراحل المهمة في تطور تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية الإندونيسية ظهور Pondok Modern Darussalam Gontor. تأسس معهد غونتور سنة ١٩٢٦، ثم افتُتح نظام Kulliyatu-l-Mu'allimin al-Islamiyyah (KMI) في ١٩ ديسمبر ١٩٣٦. وقد جمع هذا النظام بين التعليم الصفّي ونظام المعهد الداخلي، بحيث تستمر العملية التربوية طوال اليوم، ولا تقتصر على الدراسة داخل الفصل فقط. كما جعل المعهد اللغة العربية واللغة الإنجليزية جزءاً مهماً من نظامه التعليمي، وهو ما كان في ذلك الوقت من الأمور الجديدة في بيئة المعاهد الإندونيسية.^٩

^٨ Zaini, Hisyam. "Perubahan Makna Leksikal dalam Pemakaian Bahasa Arab (Studi Kasus Pondok Modern Gontor)." *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, ٢٠١٠. DOI: ١٠.١٤٤٢١/ajbs.٢٠١٠.٠٩١٠٧.

^٩ Pondok Modern Darussalam Gontor. *Pembukaan Kulliyatu-l-Mu'allimin Al-Islamiyyah, 1936*. Pondok Modern Darussalam Gontor الموقع الرسمي لـ.

ومع تطور نظام غونتور، أصبحت اللغة العربية واللغة الإنجليزية وسيلتين للتواصل والتفاعل اليومي بين الطلاب داخل البيئة التعليمية، ولم تقتصر وظيفتهما على مادة دراسية في الفصل. وقد أسهم هذا النظام في تكوين بيئة لغوية نشطة، يمارس فيها الطلاب اللغة بصورة مستمرة في حياتهم اليومية. ولذلك يُنظر إلى غونتور بوصفه من المعاهد الرائدة في تعليم اللغات واستخدامها في الحياة اليومية للطلاب، وأصبح نموذجه مؤثرًا في تطور تعليم اللغة في عدد من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا.^{١٠}

ومن خلال تطبيق البيئة اللغوية، ظهرت الحاجة إلى وجود جهة أو قسم يتولى تنظيم البرامج والأنشطة اللغوية والإشراف عليها. وفي بعض المعاهد يُسمى هذا القسم قسم اللغة أو قسم اللغة العربية، بينما تختلف التسمية والتنظيم الإداري من معهد إلى آخر. ومن أهم مهامه تنظيم استخدام اللغة، وإعداد برامج المفردات والمحادثات، والإشراف على ممارسة اللغة، وتشجيع الطلاب على استخدامها في التواصل اليومي، إضافة إلى متابعة المشكلات التي تواجه الطلاب في استعمال اللغة.^{١١}

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن البيئة اللغوية العربية في المعاهد الإسلامية تُعدّ من العوامل المهمة في تنمية مهارات الطلاب اللغوية. فوجود بيئة تسمح للطلاب بممارسة اللغة بصورة رسمية وغير رسمية يساعدهم على استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة اليومية، كما أن الأنشطة المستمرة والممارسة المباشرة تسهم في تنمية مهارات الكلام والتواصل لديهم.^{١٢} كما تشير الدراسات حول بعض المعاهد إلى أن تطبيق اللغة العربية بوصفها لغة

^{١٠} Nurjaman, Kiki. "Pola Komunikasi Visual Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Darussalam Gontor Ponorogo Jawa Timur." *Linimasa: Jurnal Ilmu Komunikasi*, Vol. ٥, No. ٢, ٢٠٢٢. DOI: ١٠.٢٣٩٦٩/linimasa.v٥i٢.٥٧٣٨.

^{١١} Awwaludin, Muhammad, Stevan Malik, dan Nopri Dwi Siswanto. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab pada Pesantren Bahasa Arab (MIM LAM)." *Definisi: Jurnal Agama dan Sosial Humaniora*, Vol. ١, No. ١, ٢٠٢٢, hlm. ٥٥–٦٤. DOI: ١٠.١٥٥٧/djash.v١i١.١٦٧١٦.

^{١٢} Farhan, Muhammad, Ach Fadoli, dan Nurul Hidayat. "Penerapan Lingkungan Berbahasa Arab dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara di Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Qur'an Palengaan Pamekasan." *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ١٠, No. ٢, ٢٠٢٢, hlm. ٤١٧–٤٤٤. DOI: ١٠.٢١٢٧٤/tadris.٢٠٢٢.١٠.٢.٤١٧-٤٤٤.

رسمية يتطلب مجموعة من البرامج، مثل التدريب على المحادثة، والأنشطة اللغوية، والانضباط في استخدام اللغة خارج الفصل، وغيرها من الأنشطة التي تدعم تكوين البيئة اللغوية.

ومع انتشار نموذج المعاهد الحديثة التي تعتمد البيئة اللغوية، تطورت وظيفة قسم اللغة من مجرد تنظيم penggunaan bahasa menjadi bagian من النظام التربوي في المعهد. فأصبح قسم اللغة يشارك في التخطيط للبرامج اللغوية وتنفيذها وتقويمها، كما يساهم في إيجاد بيئة تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية باستمرار. وتختلف طريقة عمل قسم اللغة من معهد إلى آخر بحسب النظام التربوي والظروف التعليمية والبرامج التي يعتمدها كل معهد.^{١٣}

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تطور قسم اللغة في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا ارتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور مفهوم تعليم اللغة العربية من التعليم داخل الفصل إلى الممارسة في البيئة اليومية. ولم يعد الهدف من تعليم اللغة العربية مقتصرًا على فهم الكتب والنصوص الإسلامية، بل أصبح يشمل تنمية القدرة على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة واستخدام اللغة في التواصل. ومن هنا أصبحت دراسة دور قسم اللغة في المعاهد الإسلامية مهمة لفهم كيفية تطبيق البرامج اللغوية واختلافها من معهد إلى آخر.

يلعب قسم اللغة دوراً محورياً في تطوير قدرات الطلاب اللغوية في المؤسسات التعليمية مثل معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن. ويتجلى هذا الدور في تنظيم المناهج والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى رفع مستوى مهارات الطلاب في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. كما يسعى القسم إلى تعزيز التفاعل اللغوي بين الطلاب وتوفير بيئة تعليمية مشجعة على استخدام اللغة بشكل فعال. من هذا المنطلق، يُعتبر قسم اللغة المسؤول الرئيس عن تحسين جودة اللغة لدى الطلاب، لأنه يضع الاستراتيجيات والخطط

^{١٣} Ramadhan, Adib Pangestu dan Mohammad Luthfi. "Strategi Komunikasi Pondok Pesantren Al-Istiqomah dalam Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Resmi." *Sahafa Journal of Islamic Communication*, Vol. ٣, No. ١. DOI: ١٠.٢١١١١/sjic.v٣i١.٤٦٥٣.

التعليمية التي تركز على تنمية الكفاءة اللغوية، وبالتالي تعزيز التواصل الفعّال وفهم النصوص الدينية واللغة العامة على حد سواء.

٣. أهمية تعلم اللغة العربية

تُعَدُّ دراسة اللغة العربية ذات أهمية كبيرة للطلاب في المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، إذ تُعَدُّ هذه اللغة اللغة الأساسية لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والمصادر الإسلامية الكلاسيكية. من خلال إتقان اللغة العربية، يمكن للطلاب قراءة النصوص الدينية مباشرة دون الاعتماد على الترجمة، مما يجعل الفهم أكثر دقة وموثوقية.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب إتقان اللغة العربية دورًا مهمًا في تطوير مهارات الاتصال الشاملة لدى الطلاب، بما في ذلك القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. هذه المهارات لا تفيد الطلاب فقط في المجال الديني، بل تعزز أيضًا كفاءتهم الأكاديمية والاجتماعية. على سبيل المثال، يمكن للطلاب مناقشة الأفكار، والتعبير عن آرائهم، وكتابة الأبحاث باللغة العربية بثقة أكبر.

ووفقًا لما ذكره عبد الله شوشة في كتابه مدخل إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها:

"تفتح دراسة اللغة العربية آفاقًا واسعة للطلاب لفهم التراث الإسلامي والتفاعل مع نصوص القرآن الكريم بشكل فعّال.^{١٤}"

ومن ثم، فإن دراسة اللغة العربية ليست مجرد تعلم المفردات أو القواعد اللغوية، بل تشمل أيضًا فهم السياق الثقافي والتاريخي والقيمي الموجود في المصادر الإسلامية. فالطلاب

^{١٤} Shusha, Abdullah. *Pengantar Pengajaran Bahasa Arab bagi Penutur Non-Arab*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar, ٢٠١٥.

الذين يتقنون اللغة العربية سيكونون أكثر قدرة على استيعاب الرسائل الأخلاقية والتعاليم الدينية والتقاليد العلمية، وبالتالي يمكنهم تطبيقها في حياتهم اليومية.

٤. كفاءة اللغة لدى الطلاب

١- تعريف كفاءة اللغة لدى الطلاب

يُقصدُ بكفاءة اللغة لدى الطلاب درجةُ قدرة الطالب على استخدام اللغة بشكلٍ صحيحٍ وفصيحٍ وفَعَالٍ وفَقًا للقواعد اللغوية المعتمدة. وتشمل هذه الكفاءة عدة جوانب أساسية، وهي مهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة الاستماع ومهارة القراءة. فالطالب الذي يتمتع بكفاءة لغوية عالية لا يقتصر تفوقه على تكوين الجمل الصحيحة نحويًا فحسب، بل يتميز أيضًا بقدرته على إيصال الأفكار بوضوح وفهم المعاني في مختلف سياقات التواصل.

وفي سياق التعليم في المؤسسات الإسلامية مثل معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، لا تُقاس كفاءة اللغة من خلال المهارة التقنية في استخدامها فحسب، بل كذلك من خلال دقة الفهم للنصوص الدينية والقدرة على التعبير عن القيم الإسلامية عبر اللغة. ولهذا تُعدُّ كفاءة اللغة مقياسًا لمستوى تمكّن الطالب من عناصر اللغة وقدرته على استعمال اللغة العربية كأداةٍ للتفكير والتواصل وفهم التعاليم الدينية.

وقد أشار عبد القاهر ٢٠١٢ إلى أن كفاءة اللغة تُقاس بمدى قدرة الفرد على استخدام اللغة بدقة وملاءمةٍ في سياق التواصل، لأن اللغة ليست مجرد وسيلةٍ للنطق، بل هي أيضًا مرآةٌ لقدرة الفرد على التفكير.^{١٥} ومن هنا ينبغي أن يكون تحسين كفاءة اللغة لدى الطلاب هدفًا أساسيًا لقسم اللغة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، ويمكن تحقيق

^{١٥} عبد القاهر، عبد. اللسانيات العامة. (Linguistik Umum) جاكارتا: رينيك تشيبوتا، ٢٠١٢م.

ذلك من خلال التعليم التفاعلي، وتطبيق أساليب تدريب مكثفة، وتهيئة بيئة لغوية نشطة تُشجّع الطلاب على استخدام اللغة العربية بطريقة طبيعية وسليمة.

٢-مزايا وعيوب قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة لدى الطلاب

يُعَدُّ قسم اللغة أحد الأقسام التعليمية الأساسية في المعاهد الإسلامية مثل معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، حيث يضطلع بدورٍ مهم في رفع مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب. ولتحقيق هذا الهدف، يعتمد القسم على مناهج تعليمية وأنشطة لغوية تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. ومع ذلك، فإن لهذا القسم مزايا وعيوبًا تؤثر على مستوى فعاليته في تحسين كفاءة اللغة.^{١٦}

١. المزايا (الخاصة):

١. من أهم مزايا قسم اللغة أنه يُوفّر بيئة لغوية محفّزة تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية داخل المعهد بشكل يومي، مما يُسهم في تحسين مهاراتهم العملية في التحدث والفهم.

٢. كما يركّز القسم على التطبيق العملي للغة من خلال الأنشطة الصفية والمحادثات والتدريبات، الأمر الذي يجعل الطالب يستخدم اللغة في مواقف واقعية بدلاً من الاكتفاء بالدراسة النظرية.

٣. بالإضافة إلى ذلك، يُسهم قسم اللغة في غرس حبّ اللغة العربية لدى الطلاب من خلال ربطها بالقرآن الكريم والسنة النبوية، مما يجعل تعلمها جزءاً من التزكية الروحية والثقافية.

^{١٦} Mahsunah, M., Hadi, M. A. B., Khoirunnisa, D. A., & Mufidah, N. (٢٠٢٣). Implementation of Arabic Program to Improve Speaking Skill of Students in Islamic Boarding School. Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. DOI: ١٠.١٤٤٢١/almahara.٢٠٢٣.٠٩٢-٠٦.

٢. العيوب (النقائص):

١. من أبرز العيوب التي يواجهها قسم اللغة هي قلة الممارسة الحقيقية للغة خارج الصف الدراسي، حيث يقتصر استعمال اللغة العربية في بعض الأحيان على أوقات محدودة داخل المعهد.
 ٢. كما أن نقص الوسائل التعليمية الحديثة مثل المختبرات اللغوية والتقنيات السمعية البصرية يُضعف من فاعلية التعليم ويجعل الطلاب أقل تفاعلاً مع المادة الدراسية.
 ٣. ومن المشكلات الأخرى، قلة الكادر التعليمي المتخصص أو ضعف التدريب المستمر للمدرسين في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، مما يؤدي إلى تفاوتٍ في كفاءة^{١٧}.
- ومن خلال هذه المزايا والعيوب، يمكن القول إن قسم اللغة يلعب دوراً رئيسياً في تحسين كفاءة اللغة لدى الطلاب، إلا أن تحقيق نتائج فعّالة يتطلب تطوير المناهج، وتوفير بيئة لغوية متكاملة، وتدريب الكادر التعليمي بشكل مستمر، حتى يتمكن الطلاب من الوصول إلى مستوى لغوي متميّز يجمع بين الفهم الصحيح والاستخدام السليم للغة العربية.^{١٨}

^{١٧} شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٣ م

^{١٨} ambunan, M. P., & Al Rasyid, H. (٢٠٢٦). *The Role of Arabic Language Traditions in Improving the Speaking Skills of Students at the Modern Darul Ihsan Islamic Boarding School in Hamparan Perak*. Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. DOI: ١٠.١٤٤٢١/almahara.٢٠٢٦.٠١٢١-٠٣.

٣- المهارات اللغوية

أ. مهارة الكلام

تُعَدُّ مهارةُ الكلام من أهمِّ المؤشرات في تقييم فاعلية تدريب اللغة. وتشمل مهارةُ الكلام قدرةَ الطلاب على التعبير عن أفكارهم، وصياغة الجُمْل العربية بشكل صحيح من حيث النحو والصرف، والتواصل بطلاقة في المواقف الرسمية وغير الرسمية. وتتأثر هذه المهارة في كلا المَعْهَدَيْن بمدى كثافة استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، وجودة توجيه الأساتذ، وكثرة تدرب الطلاب على المحادثة، إضافةً إلى وجود بيئة لغوية داعمة البيئة اللغوية. والمعهد الذي يلتزم أكثر بقاعدة التحدّث بالعربية يميل طلابه إلى تحقيق مستوى أعلى في مهارة الكلام؛ لأنهم يمارسون اللغة بشكل مباشر ومستمر.^{١٩}

ب. مهارة الاستماع

تُعَدُّ مهارةُ الاستماع من المهارات الأساسية التي تُؤثّر بشكل كبير في نجاح تعلّم اللغة العربية. وتشمل هذه المهارة قدرة الطلاب على فهم كلام المتحدثين سواء كانوا من أهل اللغة أو غيرهم، ومعرفة معاني المفردات، وفهم تركيب الجمل، ونبرة الصوت، وسياق الحديث. وتتطور مهارة الاستماع عندما يحصل الطلاب على مدخلات لغوية صحيحة ومتنوعة.

وفي كلا المَعْهَدَيْن تتأثر مهارةُ الاستماع بعدة عوامل، مثل كثرة استخدام الوسائط الصوتية العربية كالتسجيلات، والمحاضرات، والحوارات، والأخبار، وكذلك مشاركة الطلاب في نشاطات الاستماع للمحادثة، بالإضافة إلى عادة الأساتذ في استخدام اللغة العربية أثناء التدريس. والمعهد الذي يستخدم المصادر الصوتية بشكل أكبر ويستعمل العربية

^{١٩} Sutaman, & Febriani, S. R. (٢٠٢١). *Optimizing Arabic Speaking Skills Based on Integration of Learning Theory Framework in Higher Education*. Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, ٨(١), ٧٥-٨٩. DOI: ١٠.١٥٤٠٨/a.v٨i١,٢٠٤٢٣.

داخل الصف بصورة مستمرة يكون عادةً أكثر نجاحًا في تحسين مهارة الاستماع لدى طلابه. كذلك تلعب البيئة اللغوية دورًا مهمًا، فكلما سمع الطلاب اللغة العربية في حياتهم اليومية، تطورت قدرتهم على فهم الكلام بشكل أسرع وطبيعي^{٢٠}.

وفي الختام، تعتمد مهارة الاستماع ليس فقط على المادة الدراسية، بل أيضًا على جودة المدخلات اللغوية وقوة البيئة اللغوية في المعهد. ولهذا يكون دور قسم اللغة مهمًا في تنظيم البرامج الداعمة مثل حلقات الاستماع، ودروس الصوتيات، والأنشطة السمعية المنتظمة والمخططة.

ج. مهارة القراءة

تُعَدُّ مهارة القراءة من الجوانب المهمة التي تُظهر مدى قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية بشكل جيد. وتشمل هذه المهارة قدرة الطالب على معرفة المفردات، وفهم تركيب الجمل، وتحديد الفكرة الرئيسة والتفاصيل، واستنتاج المعنى من سياق النص. ويتأثر تطوُّر مهارة القراءة بكثرة تعامل الطالب مع أنواع مختلفة من النصوص مثل المقالات، والنصوص الدينية، والحوارات، والقراءات الأكاديمية.

وفي كلا المعهدين، تتطور مهارة القراءة من خلال برامج مختلفة مثل دروس القراءة، والتدريب على القراءة الفردية، والواجبات التي تتعلق بتحليل النصوص. كما تعتمد هذه المهارة على توافر مواد قراءة مناسبة لمستوى الطلاب، وتوجيهات الأساتذة في فهم النصوص الصعبة، وعادة الطلاب في القراءة باللغة العربية. والمعهد الذي يوفر مصادر قراءة متنوعة وعلى مستويات مختلفة، ويشجع الطلاب على القراءة اليومية (المطالعة اليومية)، غالبًا يحقق نتائج أفضل في تنمية مهارة القراءة.

^{٢٠} Jannah, N. A. S., Nurhidayati, & Ahsanuddin, M. (٢٠٢٢). *Utilization of Materials "Academic Arapça" for Listening Skills in Arabic Language Education*. ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, ٩(٢), ١٩١-٢٠٤.

ويتفق الخبراء على أن “القراءة المستمرة بمواد متنوعة تساعد على تسريع اكتساب المفردات وتحسين القدرة على فهم النصوص بعمق.”^{٢١}

د. مهارة الكتابة

تُعَدُّ مهارة الكتابة من المؤشرات المهمة التي تبين قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم كتابيًا باللغة العربية بطريقة صحيحة وفعّالة. وتشمل مهارة الكتابة قدرة الطالب على تركيب الجُمْل بشكل سليم، واختيار المفردات المناسبة، وتنظيم الفقرات بطريقة منطقية، والتعبير عن الأفكار بأسلوب واضح. كما تتطلب هذه المهارة إتقان قواعد النحو والصرف، واستخدام علامات الترقيم، والقدرة على تنظيم النصوص.

وفي كلا المعهدين، تتطوّر مهارة الكتابة من خلال أنشطة مختلفة مثل كتابة الإنشاء، وتلخيص النصوص العربية، وإعداد التقارير، والواجبات الكتابية ذات الطابع الحر أو الأكاديمي. وتتأثر هذه المهارة بعدة عوامل، منها جودة توجيه الأساتذ في عملية التصحيح، وكثرة تدريب الطلاب على الكتابة، وتوفير النماذج النصية الجيدة، إضافة إلى تعود الطلاب على استخدام اللغة العربية في الكتابة اليومية. والمعهد الذي يوفر تدريبات كتابية منظّمة ويقوم بعملية التصحيح (التصحيح اللغوي) بشكل دقيق، غالبًا يحقق نتائج أفضل في تنمية مهارة الكتابة لدى طلابه.^{٢٢}

^{٢١} Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Pengajaran Bahasa Arab bagi Penutur Non-Arab: Kurikulum dan Metode Pengajarannya*. Rabat: Organisasi Islam untuk Pendidikan, Ilmu Pengetahuan, dan Kebudayaan (ISESCO), ١٩٨٩, hlm, ١٧٢.

^{٢٢} محمود كامل الناقبة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه. مكة

المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م، ص. ٢٣٥-٢٥٠.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الحقلية

أ. منهج البحث

إن منهج البحث الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيئ على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. و من أحد مناهج البحث الأجهزة هو مناهج البحث و التطوير، وهو منهج البحث العلمي الذي له الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية الذي يستطيع الباحث بواسطة أن يعرف أثر السبب المتغير المستقل على النتيجة المتغير التابع.

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج النوعي الكيفي؛ لأنه من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية التي تحتاج إلى فهم عميق وتحليل شامل. ولا يركز هذا المنهج على الأرقام والإحصاءات، وإنما يهتم بوصف الظاهرة كما هي في واقعها، وفهم المعاني والآراء والخبرات التي يقدمها المشاركون في البحث. ومن خلال هذا المنهج يستطيع الباحث التعرف على دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، والكشف عن كيفية تنفيذ البرامج اللغوية، والعوامل التي تساعد على نجاحها، ثم المقارنة بين المعهدين للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقة.^{٢٣}

وتُعد هذه الدراسة من الدراسات المقارنة؛ حيث يقارن الباحث بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن من حيث دور قسم اللغة في تنمية كفاءة الطلاب في اللغة

^{٢٣} John W. Creswell, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*, ٣rd ed., Thousand Oaks: Sage Publications, ٢٠١٣, hlm. ٤٤-٤٧.

العربية، وبرامجه، وأنشطته، وأساليب الإشراف اللغوي، والبيئة اللغوية، وطرق متابعة الطلاب وتقويمهم. وتهدف هذه المقارنة إلى معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المعهدين، وتحديد الجوانب التي تسهم بصورة أكبر في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب، حتى يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج اللغوية في المؤسسات التعليمية الأخرى.^{٢٤}

ب. طريقة جمع البيانات و أدواتها

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على ثلاث طرق رئيسة لجمع البيانات، وهي : المقابلة، والملاحظة، والوثائق، وذلك لأنها تُعد من أكثر أدوات البحث النوعي ملائمة لدراسة الظواهر التربوية في بيئتها الطبيعية. ومن خلال هذه الأدوات يستطيع الباحث جمع بيانات متنوعة ومتعمقة تساعد على فهم دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، ثم تحليلها ومقارنتها للوصول إلى نتائج دقيقة. أن اختيار أدوات جمع البيانات ينبغي أن يكون منسجماً مع طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها، حتى يحصل الباحث على معلومات صادقة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة المدروسة.^{٢٥}

١. المقابلة

تُعد المقابلة من أهم وسائل جمع البيانات في البحوث النوعية؛ لأنها تتيح للباحث التواصل المباشر مع المشاركين، وفهم آرائهم وخبراتهم وتفسيراتهم للظاهرة المدروسة. ولذلك يجري الباحث مقابلات شبه منظمة مع مشريف قسم اللغة ورئيسي قسم اللغة، والطلاب، بهدف التعرف على برامج قسم اللغة، وآلية تنفيذها، ودورها في تحسين كفاءة اللغة العربية

^{٢٤} Robert K. Yin, *Case Study Research and Applications: Design and Methods*, ٦th ed., Thousand Oaks: Sage Publications, ٢٠١٨, hlm. ١٥-٢٠.

^{٢٥} ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط

١٧، عمان: دار الفكر، ٢٠١٦، ص ١٠٩-١١٦.

لدى الطلاب، إضافة إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها القسم، والجهود المبذولة لمعالجتها. ويؤكد رجاء محمود أبو علام أن المقابلة من أكثر أدوات البحث فاعلية في الدراسات النوعية؛ لأنها تساعد الباحث على الوصول إلى معلومات لا يمكن الحصول عليها بالاستبانة أو الملاحظة وحدهما، كما تمنحه فرصة الاستفسار والتعمق في إجابات المشاركين.^{٢٦}

أداة المقابلة: دليل المقابلة (أسئلة شبه منظمة)، وجهاز تسجيل الصوت بعد الحصول على موافقة المشاركين.

٢. الملاحظة

يعتمد الباحث كذلك على الملاحظة المباشرة؛ لأنها تمكنه من مشاهدة الأنشطة اللغوية كما تجري في الواقع دون تدخل، مما يساعده على فهم السلوك اللغوي للطلاب، وآلية تنفيذ البرامج التي يشرف عليها قسم اللغة، ومدى التزام الطلاب باستخدام اللغة العربية داخل البيئة التعليمية، وكذلك دور المعلمين والمشرفين في تعزيز البيئة اللغوية. ويرى أحمد بدر أن الملاحظة العلمية تُعد وسيلة أساسية في البحث التربوي؛ لأنها تمكن الباحث من تسجيل الوقائع والأحداث كما تحدث فعلاً، الأمر الذي يزيد من دقة البيانات وموضوعيتها.^{٢٧}

أداة الملاحظة: بطاقة الملاحظة، ودفتر الملاحظات الميدانية، والكاميرا أو الهاتف المحمول لتوثيق الأنشطة — عند الحاجة وبعد الحصول على الإذن.

^{٢٦} رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط ٨، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٧، ص ٢٧١-٢٨٠.

^{٢٧} أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومناهجه*، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٩٦، ص ٣١٨-

٣. الوثائق

إضافة إلى المقابلة والملاحظة، يستخدم الباحث الوثائق بوصفها مصدرًا مهمًا من مصادر البيانات؛ إذ تسهم في دعم المعلومات التي يحصل عليها من الميدان، وتساعد في التحقق من صحتها. وتشمل الوثائق الخطط السنوية لقسم اللغة، وبرامج الأنشطة اللغوية، والجداول الدراسية، ولوائح القسم، والتقارير الإدارية، وسجلات الأنشطة، والصور، والنشرات الرسمية، وغيرها من الوثائق المتعلقة بأعمال قسم اللغة في المعهد. ويذكر محمد عبيدات وسهيلة أبو السميد وآخرون أن الوثائق تُعد من المصادر المهمة في البحث العلمي؛ لأنها توفر معلومات يمكن الرجوع إليها للتحقق من البيانات، وتفسير النتائج بصورة أكثر دقة.^{٢٨}

أداة الوثائق: استمارة تحليل الوثائق، والنسخ الورقية أو الإلكترونية للوثائق، والكاميرا أو المساح الضوئي لحفظ الوثائق المسموح بتصويرها.

ج. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين ترتبط أعمالهم أو خبراتهم أو مشاركتهم بموضوع الدراسة، ويُعدون مصدرًا للحصول على البيانات التي يحتاج إليها الباحث لتحقيق أهداف بحثه. وفي هذه الدراسة، يتمثل مجتمع البحث في جميع الأفراد الذين لهم علاقة مباشرة بقسم اللغة في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، لأنهم يمثلون الأطراف التي تشارك في تخطيط البرامج اللغوية وتنفيذها والاستفادة منها. ويشمل مجتمع البحث

^{٢٨} محمد عبيدات، سهيلة أبو السميد، وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١٦، ص ١٤٥-١٥٣.

مشرفي قسم اللغة، ورؤساء قسم اللغة، والطلاب والطالبات الذين يشاركون في الأنشطة والبرامج اللغوية التي ينظمها قسم اللغة.

د. عينة البحث

نظرًا لأن هذه الدراسة تعتمد على المنهج النوعي، فإن الباحث يستخدم العينة القصدية (العينة المهادفة) في اختيار المشاركين، وهي العينة التي يتم فيها اختيار الأفراد الذين يمتلكون المعرفة والخبرة المباشرة بموضوع البحث، ويستطيعون تقديم معلومات دقيقة وعميقة تساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

وبناءً على ذلك، تتكون عينة البحث في هذه الدراسة من المشاركين الآتين في كل من معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن:

١. مشرف قسم اللغة؛ لأنه يتولى الإشراف على تنفيذ البرامج والأنشطة اللغوية، ويملك معلومات مباشرة عن أهداف القسم وآليات عمله.

٢. رئيس قسم اللغة؛ لأنه المسؤول عن تخطيط البرامج اللغوية، وتنظيمها، ومتابعة تنفيذها وتقويمها.

٣. عدد من الطلاب والطالبات المشاركين في برامج قسم اللغة؛ لأنهم المستفيدون المباشرين من البرامج اللغوية، ويستطيعون بيان أثر هذه البرامج في تحسين كفاءتهم في اللغة العربية.

وقد اختار الباحث هذه الفئات لأنها تمثل الأطراف الرئيسة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتمتلك خبرات ومعلومات تساعد على وصف واقع قسم اللغة، وتحليل دوره في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب في كلا المعهدين.

هـ. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة، والوثائق، يقوم الباحث بتحليلها باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman) وهو من أكثر نماذج تحليل البيانات استخدامًا في البحوث النوعية. ويهدف هذا النموذج إلى تنظيم البيانات وتفسيرها بصورة منهجية؛ حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة تتعلق بدور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن.^{٢٩}

ويتكون تحليل البيانات في هذه الدراسة من ثلاث مراحل رئيسية، وهي:

١. تقليل البيانات (تقليص البيانات)

في هذه المرحلة يقوم الباحث باختيار البيانات التي ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة، ثم يصنفها ويرتبها ويستبعد البيانات غير المرتبطة بمشكلة البحث، حتى تصبح البيانات أكثر وضوحًا وسهولة في التحليل. أن تنظيم البيانات واختيار المعلومات المهمة يساعد الباحث على التركيز في الجوانب التي تخدم أهداف البحث.^{٣٠}

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، يقوم الباحث بعرضها بصورة منظمة، سواء في شكل وصفٍ، أو جداول، أو مخططات عند الحاجة، حتى يسهل فهم العلاقات بين البيانات، وإجراء

^{٢٩} محمد عبيدات، سهيلة أبو السميد، وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات،

عمّان: دار وائل للنشر، ٢٠١٦، ص ١٧١-١٧٦

^{٣٠} ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط

١٧، عمّان: دار الفكر، ٢٠١٦، ص ١٩٧-٢٠١.

المقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن فيما يتعلق بدور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب. أن عرض البيانات بطريقة منظمة يساعد الباحث على تفسير النتائج بصورة واضحة ودقيقة.^{٣١}

٣. استخلاص النتائج والتحقق منها

في المرحلة الأخيرة يقوم الباحث باستخلاص النتائج من البيانات التي تم تحليلها، ثم يتحقق من صحتها من خلال مقارنة نتائج المقابلات مع نتائج الملاحظة والوثائق، والتأكد من اتساق البيانات فيما بينها. ومن خلال هذه العملية يصل الباحث إلى نتائج تعكس واقع دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب في المعهدين، وتوضح أوجه التشابه والاختلاف بينهما. أن التحقق من النتائج يُعد خطوة أساسية لضمان دقة البحث ومصداقية تفسيراته.^{٣٢}

ولزيادة مصداقية النتائج، يعتمد الباحث على أسلوب التثليث (Triangulation) ، وذلك بمقارنة البيانات المستخلصة من المقابلات، والملاحظات، والوثائق، حتى يتأكد من صحة المعلومات ودقتها، ويصل إلى تفسير علمي موضوعي للظاهرة المدروسة. ويؤكد أحمد بدر أن استخدام أكثر من مصدر للبيانات يسهم في رفع درجة الثقة بنتائج البحث وتقليل احتمالات الخطأ في تفسيرها.

^{٣١} رجاء محمود أبو غلام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط ٨، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٧، ص ٣٥٧-٣٦٢.

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد البحوث التربوية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ١١٣-١١٨.

الفصل الرابع

نتائج البحث و مناقشتها

أ. عرض البيانات

في الفصل السابق، عرض الباحث منهج البحث، وأدواته، وطرق جمع البيانات، والإجراءات التي اتبعها في تنفيذ هذه الدراسة. وفي هذا الفصل، يعرض الباحث نتائج البحث التي تم الحصول عليها حول دور قسم اللغة في تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، ثم يقوم بتحليل هذه النتائج ومناقشتها في ضوء أهداف البحث وأسئلته.

وللحصول على البيانات اللازمة، استخدم الباحث ثلاث أدوات رئيسة، وهي : المقابلة، والملاحظة، والوثائق. وقد أُجريت المقابلات مع رئيس قسم اللغة، ومشرفي قسم اللغة، وعدد من الطلاب والطالبات في كلا المعهدين، كما قام الباحث بإجراء الملاحظة المباشرة للبرامج والأنشطة اللغوية، وجمع الوثائق المتعلقة ببرامج قسم اللغة، مثل الخطط واللوائح وجداول الأنشطة والسجلات ذات الصلة. وبعد جمع البيانات، قام الباحث بتنظيمها وعرضها وفق محاور البحث؛ لتسهيل فهمها وتحليلها والوصول إلى وصف واضح لدور قسم اللغة في تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن.

١. لمحة عن ميدان البحث

أُجري هذا البحث في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، وهما من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تهتم بتعليم العلوم الشرعية والعلوم العامة، مع عناية خاصة بتعليم اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ومفتاحًا لفهم العلوم الإسلامية.

ويحرص المعهدان على توفير بيئة تعليمية تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم اللغوية من خلال البرامج التعليمية والأنشطة اليومية التي تشجعهم على ممارسة اللغة العربية.

يضم كل من المعهدين قسماً خاصاً باللغة، يتولى الإشراف على تنفيذ البرامج اللغوية، ومتابعة استخدام الطلاب للغة العربية داخل المعهد، وتنظيم الأنشطة التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما يعمل القسم على إيجاد بيئة لغوية مناسبة تساعد الطلاب على الاعتياد على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

وقد اختار الباحث هذين المعهدين ميداناً للبحث؛ لأنهما يطبقان برامج لغوية تهدف إلى تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية، إلا أن لكل منهما أسلوباً مختلفاً في تنفيذ تلك البرامج. ويعتمد معهد الإمام الشافعي على استخدام اللغة العربية بوصفها لغة التواصل الرئيسة داخل المعهد، في حين يطبق معهد علوم القرآن نظاماً ثنائياً يجمع بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية. لذلك رأى الباحث أن المقارنة بين المعهدين ستساعد في التعرف على دور قسم اللغة في كل منهما، وبيان أوجه التشابه والاختلاف في البرامج اللغوية، ومدى إسهامها في تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية.

٢. أعضاء قسم الإدارة بمعهد الإمام الشافعي سيربه، آتشي الكبرى للعام الدراسي

٢٠٢٥/٢٠٢٦م

الجدول ٤-١

الرقم	المنصب	الاسم
١	رئيس قسم الإدارة	محمد عيسى، S.Pd
٢	مسؤول الإدارة العامة والجرد	فؤاد يوسف
٣	مسؤول الإدارة الأكاديمية	هندري رمضاني، S.Sos
٤	مسؤول الأيتام والمنح الدراسية	ماريادي، S.Pd

٥	مسؤول تقنية المعلومات	خير الدين، S.Pd
٦	مسؤول التوثيق والوسائط المتعددة	توكو رياض فاتحين غازي، S.K.M

أعضاء قسم شؤون الطلاب بمعهد الإمام الشافعي

الجدول ٢-٤

الرقم	المنصب	الاسم
١	رئيس قسم شؤون الطلاب	أحمد كمال، S.Pd
٢	مسؤول العبادات	محمد إكمال عبد الله
٣	رئيس قسم اللغة	محمد كمال أكرمان، S.Pd
٤	مشرف منظمة الطلاب	فتاح علي شاه بوترا هراهاب، S.Pd
٥	مسؤول الأمن والنظافة	أغوس سوهاجي، S.Pd
٦	مسؤول الصحة	منتصر

أسماء مشرفي السكن بمعهد الإمام الشافعي

الجدول ٣-٤

الرقم	السكن / الغرفة	المشرف
١	سكن مكة (١-٢)	محمد إقبال نوفندرا
٢	سكن مكة (٤-٥)	فخر الرازي
٣	سكن مكة (٧)	محمد قيصر التقوى

٤	سكن مكة (٨-٩)	مولانا تاج الفجري
٥	سكن مكة (١٠-١١)	محمد عيسى
٦	سكن مكة (١٣-١٤)	ميسر
٧	سكن مكة (١٥)	أحمد زين الدين بن قدام
٨	سكن مكة (١٧)	محمد إكمال عبد الله
٩	سكن مكة (١٨)	محمد كمال أكرمان، S.Pd
١٠	سكن المدينة (١)	أونتونغ برايتنو، S.Pd
١١	سكن المدينة (٢)	جياندر أوليفر، S.Pd
١٢	سكن المدينة (٣)	شكران واحد، S.Pd
١٣	سكن المدينة (٤-٥)	مروزي



أعضاء قسم العام

الجدول ٤-٤

الرقم	المنصب	الاسم
١	رئيس قسم المرافق والتجهيزات	شهريزال
٢	مسؤول التغذية	محمد نفيس
٣	منسق الطهارة	فضلي
٤	مسؤول النظافة	نورياني
٥	منسق عمال النظافة	روسني وردة
٦	عامل الخدمات	بهاجيا، A.Md
٧	مسؤول استقبال الضيوف	نيزاردي
٨	مسؤول الأمن	فتريادي

٩	منسق الأمن	ذكر الرحمة
---	------------	------------

أعضاء قسم المالية

الجدول ٤-٥

الرقم	المنصب	الاسم
١	رئيس قسم المالية	ديدي سابوترا
٢	المحاسب	إيدي ستياي

أعضاء قسم المشاريع

الجدول ٤-٦

الرقم	المنصب	الاسم
١	رئيس قسم المشاريع	إيدي سابوترا
٢	مسؤول التقارير	إيوان سابوترا

أعضاء قسم التربية والدعوة

الجدول ٧-٤

الرقم	المنصب	الاسم
١	رئيس قسم التربية والدعوة	محمد فائزين
٢	مسؤول المناهج	محمد رزاق
٣	مسؤول التحفيز	ذو الفخر
٤	مسؤول الأنشطة اللامنهجية	ذو الكفل
٥	مسؤول المكتبة	حلمي هلال

الهيئة التعليمية بالمرحلة الثانوية

الجدول ٨-٤

الرقم	المنصب	الاسم
١	مدير المدرسة الثانوية	سناندي
٢	رئيس مختبر الحاسوب	إيوانارا
٣	رئيس مختبر العلوم	رفقي أولياء
٤	مربي الصف العاشر (العلوم الشرعية)	مولانا، S.E
٥	مربي الصف العاشر (العلوم الطبيعية)	حنيفة
٦	مربي الصف الحادي عشر (العلوم الشرعية)	محمد دانيال
٧	مربي الصف الحادي عشر (العلوم الطبيعية)	محمد أفريال
٨	مربي الصف الثاني عشر (العلوم الشرعية)	فيري درمانشاه

٩	مربي الصف الثاني عشر (العلوم الطبيعية)	إيجي يوليانزا
---	--	---------------

الهيئة التعليمية بالمرحلة المتوسطة

الجدول ٩-٤

الرقم	المنصب	الاسم
١	مدير المدرسة المتوسطة	فجري، S.Pd.I., M.Ag
٢	مربي الصف السابع (١)	أونتونغ برايتنو، S.Pd
٣	مربي الصف السابع (٢)	رحمد موليدان، S.Pd
٤	مربي الصف الثامن (١)	صفوان
٥	مربي الصف الثامن (٢)	إلهام مرزوقي، S.Pd.I
٦	مربي الصف التاسع (١)	أغوس سوهاجي، S.Pd
٧	مربي الصف التاسع (٢)	فيصل ليفيانشاه، S.Pd., M.Pd

الهيئة التعليمية بالمرحلة الابتدائية

الجدول ١٠-٤

الرقم	المنصب	الاسم
١	مدير المدرسة الابتدائية	محيي الدين، S.Pd
٢	مربي الصف الأول	إيلا رحمة، S.Pd.I
٣	مربي الصف الثاني	شكران واحد، S.Pd
٤	مربي الصف الثالث	زهرة العزامي، S.H

٥	مربي الصف الرابع	جياندرا أوليفر، S.Pd
٦	مربي الصف الخامس	سافرليانتي، S.Pd

٣. عدد الطلاب في مدرسة علوم القرآن

عدد الطلاب في هذه المدرسة الآن ٢٧٣ طالبا. يتكون من ١٢٨ طالبا و ١٤٥ طالبة. سيوضح الباحث عدد الطلبة في الجدول التالي :

الجدول ٤-١

عدد الطلاب بمدرسة علوم القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

المجموع	عدد الطلبة		فصول الدراسة	
	الطالبات	الطلاب		
١١٥ طالبا	٣٤	٣٣	الأول أ	الفصل الأول
	١٥	٣٣	الأول ب	
١٠٥ طالبة	٣٥	٢٢	الثاني أ	الفصل الثاني
	١٥	٣٣	الثاني ب	
٥٣ طالبا	٢٩	٢٤	الثالث أ	الفصل الثالث
٢٧٣ طالبا	١٢٨	١٤٥	المجموع	

عدد المدرسين في مدرسة علوم القرآن

وعدد المعلمين في هذا المدرسة علوم القرآن للسنة الدراسية ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م ٧٠ معلما. كما يتضح في الجدول التالي :

الجدول ٢-٤

عدد المعلمين بمدرسة علوم القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

الرقم	الوظيفة	المجموع
١	المعلم	١٣
٢	المعلمة	١٧
المجموع		٣٠

وأما أسماء المعلم في درس اللغة العربية كما يتضح في الجدول التالي :

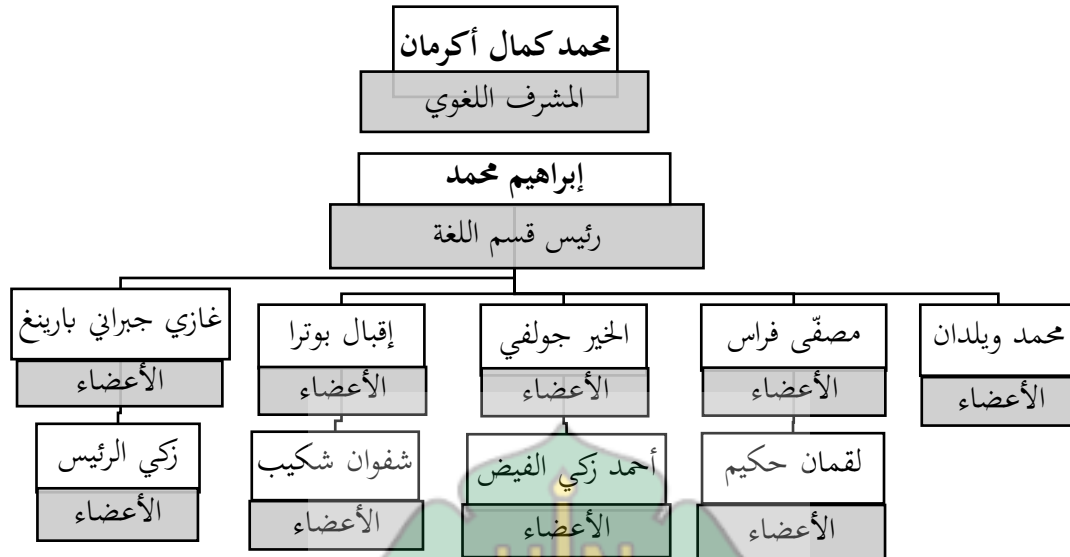
الجدول ٣-٤

اسم المعلم في مادة اللغة العربية بمدرسة علوم القرآن ٢٠٢٥

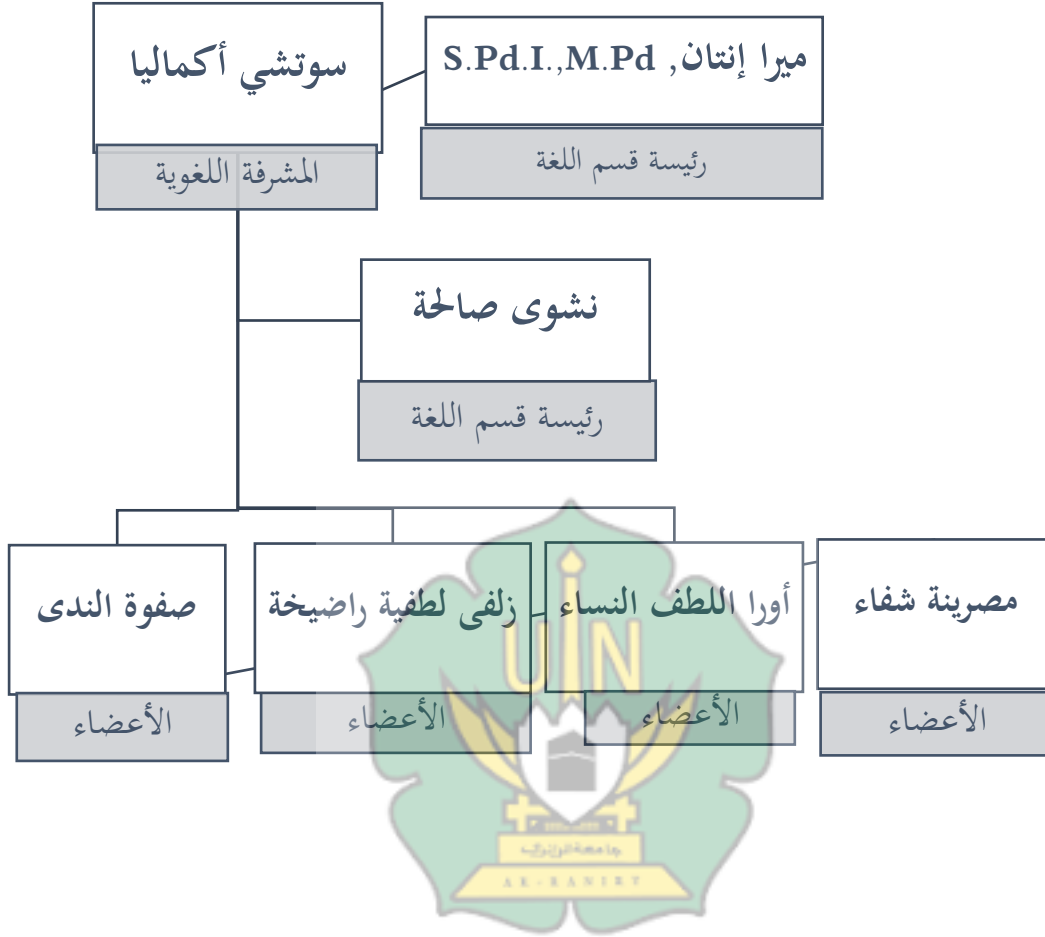
٢٠٢٦/ م

رقم	أسماء المعلم
١	عبد العزيز ، S.Pd

الهيكل التنظيمي لقسم اللغة في معهد الإمام الشافعي



الهيكل التنظيمي لقسم اللغة في مدرسة علوم القرآن



البيانات الموجودة

أداة الملاحظة

الهدف :ملاحظة أنشطة قسم اللغة وبيئة تعلم اللغة بشكل مباشر.

نموذج استمارة الملاحظة

الرقم	الجواب التي تتم ملاحظتها	نعم	لا	الملاحظات
١	استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي	☐	☐	
٢	إقامة الأنشطة اللغوية بشكل منتظم	☐	☐	
٣	مشاركة الطلاب بنشاط في الأنشطة اللغوية	☐	☐	
٤	وجود متابعة لاستخدام اللغة العربية	☐	☐	
٥	وجود بيئة تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية	☐	☐	

أداة التوثيق

الهدف :جمع البيانات الداعمة من الوثائق الرسمية.

أنواع الوثائق:

- جدول الأنشطة اللغوية

- صور الأنشطة اللغوية

- الهيكل التنظيمي لقسم اللغة

- قوانين قسم اللغة

نموذج قائمة التحقق

الرقم	نوع الوثيقة	موجود	غير موجود	الملاحظات
١	جدول برامج اللغة	☐	☐	
٢	قوانين قسم اللغة	☐	☐	
٣	صور الأنشطة اللغوية	☐	☐	
٤	الهيكل التنظيمي لقسم اللغة	☐	☐	

المقابلة

تم تقسيم المشاركين في المقابلة إلى ثلاث مجموعات:

١. مشرف قسم اللغة

٢. رئيس قسم اللغة منظمة الطلاب

٣. الطلاب

١. أسئلة للمشرف/المعلم في قسم اللغة

– الأسئلة العامة

١. ما الهدف الرئيسي من إنشاء قسم اللغة في هذه المؤسسة؟

٢. ما دور قسم اللغة في تطوير مهارات الطلاب في اللغة العربية؟

٣. ما البرامج التي يخطط لها قسم اللغة لتطوير مهارات اللغة العربية، مثل الاستماع

والكلام والقراءة والكتابة؟

- تنفيذ البرامج

٤. ما الطريقة التي يستخدمها قسم اللغة في تعليم اللغة العربية؟
٥. هل توجد قاعدة تلزم الطلاب باستخدام اللغة العربية في بيئة السكن؟ وكيف يتم تطبيقها؟
٦. ما الأنشطة اللغوية التي تقام بشكل منتظم، مثل المحادثة والخطابة والإذاعة؟

- التحديات

٧. ما أهم الصعوبات التي تواجه قسم اللغة في تنفيذ البرامج اللغوية؟

٢. أسئلة لرئيس قسم اللغة

- الدور والمسؤوليات

١. ما مهمتك الرئيسية بصفتك رئيس قسم اللغة؟
٢. كيف تنسق برامج اللغة مع أعضاء القسم والمسؤولين الآخرين؟

- البرامج والأنشطة

٣. ما البرامج التي تساعد الطلاب أكثر على تطوير مهارة الكلام؟
٤. كيف يتم تطبيق البيئة اللغوية في السكن؟
٥. هل توجد عقوبات أو مكافآت مرتبطة باستخدام اللغة العربية؟

- التحديات

٦. ما أكبر صعوبة تواجهها في تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية؟
٧. كيف تتعامل مع الطلاب الذين لا يشاركون بشكل فعال في الأنشطة اللغوية؟

- التقييم

٨. هل تلاحظ فرقاً بين الطلاب الذين يشاركون بنشاط في الأنشطة اللغوية والطلاب الذين لا يشاركون فيها؟ وكيف يظهر هذا الفرق؟

٣. أسئلة للطلاب

- تجربة التعلم

١. منذ متى وأنت تتعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة؟
٢. هل تشعر أن مهاراتك في اللغة العربية قد تطورت منذ أن بدأت التعلم هنا؟ وكيف؟

- البيئة اللغوية

٣. هل تستخدم اللغة العربية كثيراً في حياتك اليومية؟
٤. إلى أي مدى تساعدك البيئة اللغوية في تطوير مهاراتك في اللغة العربية؟

- برامج اللغة

٥. ما البرامج اللغوية التي تساعدك أكثر في تعلم اللغة العربية؟
٦. هل تساعدك أنشطة مثل المحادثة والخطابة على التحدث باللغة العربية بشكل أفضل؟ وكيف؟

- الصعوبات

٧. ما أكبر صعوبة تواجهها في تعلم اللغة العربية؟
٨. هل تشعر أن قسم اللغة يقدم لك الدعم الكافي في تعلم اللغة العربية؟ ولماذا؟

- التقييم والاقتراحات

٩. برأيك، ما الأمور التي تحتاج إلى تحسين في برامج اللغة في هذه المؤسسة؟

ب. تحليل البيانات

١. لمحة عامة عن نتائج البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور قسم اللغة في تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال دراسة مقارنة بين معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن. وقد جُمعت بيانات البحث من خلال الملاحظة والمقابلات مع مسؤولي قسم اللغة وعدد من الطلاب في المعهدين. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن لتحليل البرامج اللغوية وآلية تنفيذها وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

٢. نتائج الملاحظة والمقابلات في معهد الإمام الشافعي

- نتائج الملاحظة

من خلال الملاحظة الميدانية في معهد الإمام الشافعي، تبين أن قسم اللغة يؤدي دورًا مهمًا وفعّالًا في إيجاد البيئة اللغوية العربية داخل المعهد. ومن أبرز البرامج التي ينفذها القسم ما يأتي:

١. إلزام جميع الطلاب باستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي داخل المعهد.
٢. تنظيم برنامج الكلمة أو الخطبة القصيرة لمدة سبع دقائق باللغة العربية.
٣. إقامة نشاط المحاضرة (المحاضرة اللغوية) كل ليلة الجمعة.
٤. توزيع المفردات العربية بعد صلاة العشاء يوميًا.
٥. تنفيذ نشاط المحادثة أو الحوار باللغة العربية كل يوم السبت بعد صلاة الفجر.
٦. إجراء اختبار المفردات كل ثلاثة أشهر.

٧. متابعة استخدام الطلاب للغة العربية في حياتهم اليومية.
٨. تطبيق العقوبات على الطلاب الذين يخالفون نظام اللغة.
٩. فرض عقوبات تربوية تتمثل في حفظ مفردات عربية إضافية للمخالفين.
١٠. تنفيذ برنامج متميز يسمى "بيت اللغة" لتطوير مهارات اللغة العربية.

ومن خلال الملاحظة، ظهر أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخدامًا في المعهد، إذ يحرص الطلاب على استخدامها بصورة مستمرة في مختلف الأنشطة والمواقف التواصلية داخل المعهد.

- نتائج المقابلات

أظهرت المقابلات مع مسؤولي قسم اللغة أن الهدف الرئيس من البرامج اللغوية هو تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة، حتى تتطور لديهم مهارة الكلام بشكل طبيعي.

كما أوضح المسؤولون أن نجاح البرامج اللغوية يعود إلى عدة عوامل، منها:

- ١- إلزام الطلاب باستخدام اللغة العربية يوميًا.
 - ٢- المتابعة المستمرة لاستخدام اللغة.
 - ٣- وجود برامج لغوية منتظمة ومنظمة.
 - ٤- تطبيق عقوبات تربوية تهدف إلى التعليم والإصلاح، وليس مجرد الردع.
- وأكد عدد من الطلاب أن برامج المفردات والمحادثة والمحاضرة ساعدتهم على زيادة حصيلتهم اللغوية وتنمية ثقتهم في التحدث باللغة العربية.

٣. نتائج الملاحظة والمقابلات في مدرسة علوم القرآن

- نتائج الملاحظة

أظهرت نتائج الملاحظة في مدرسة علوم القرآن أن قسم اللغة يساهم كذلك في تطوير مهارات الطلاب اللغوية من خلال عدد من البرامج، وهي:

١. توزيع المفردات العربية بعد صلاة العشاء.
٢. تنفيذ أنشطة المحادثة والحوار باللغة "ة".
٣. إقامة المحاضرات اللغوية.
٤. تطبيق استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التواصل اليومي.
٥. تنظيم جدول أسبوعي للتناوب بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
٦. فرض عقوبات على الطلاب المخالفين لأنظمة اللغة.
٧. تكليف المخالفين بأعمال خدمية مثل تنظيف دورات المياه.
٨. تنفيذ برنامج لغوي متميز بالتعاون مع دار اللغة.

ومن خلال الملاحظة، تبين أن البيئة اللغوية في المعهد تعتمد على النظام الثنائي اللغوي، حيث تُستخدم اللغة العربية واللغة الإنجليزية بالتناوب وفق جدول محدد.

- نتائج المقابلات

أوضحت المقابلات مع مسؤولي قسم اللغة أن الهدف من تطبيق النظام الثنائي اللغوي هو تطوير كفاءة الطلاب في اللغتين العربية والإنجليزية معاً.

كما بين المسؤولون أن التناوب الأسبوعي بين اللغتين يساعد الطلاب على التركيز على لغة معينة خلال فترة محددة، مما يساهم في تحسين قدرتهم على ممارستها.

أما الطلاب، فقد ذكروا أن برامج المفردات والمحادثة والمحاضرة أسهمت في تحسين مهاراتهم الكلامية، إلا أن استخدام لغتين في الوقت نفسه يجعل التركيز على اللغة العربية أقل مقارنة بالمعاهد التي تعتمد اللغة العربية فقط.

٤. التحليل المقارن لدور قسم اللغة في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن

– أوجه التشابه

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات، توجد عدة أوجه تشابه بين المعهدين، وهي:

الرقم	الجانب	معهد الإمام الشافعي	معهد علوم القرآن
١	توزيع المفردات	موجود	موجود
٢	المحادثة والحوار	موجود	موجود
٣	المحاضرة	موجود	موجود
٤	استخدام اللغة في التواصل اليومي	موجود	موجود
٥	المتابعة اللغوية	موجود	موجود
٦	العقوبات اللغوية	موجود	موجود
٧	البرنامج اللغوي المتميز	موجود	موجود

وتدل هذه النتائج على أن كلا المعهدين يسعى إلى إيجاد بيئة لغوية تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

- أوجه الاختلاف

الرقم	الجانب	معهد الإمام الشافعي	معهد علوم القرآن
١	لغة التواصل	العربية فقط	العربية والإنجليزية
٢	برنامج الكلمة لمدة ٧ دقائق	موجود	غير موجود
٣	اختبار المفردات	كل ثلاثة أشهر	لم يُوجد بشكل خاص
٤	نوع العقوبة	حفظ المفردات	تنظيف دورات المياه
٥	البرنامج المتميز	بيت اللغة	التعاون مع دار اللغة
٦	كثافة استخدام العربية	أعلى	أقل بسبب استخدام الإنجليزية

وتشير هذه الفروق إلى أن معهد الإمام الشافعي يركز بصورة أكبر على بناء البيئة العربية الكاملة، في حين يعتمد معهد علوم القرآن على النظام الثنائي اللغوي الذي يجمع بين العربية والإنجليزية.

ج. المناقشة

أظهرت نتائج البحث أن قسم اللغة في كلا المعهدين يؤدي دوراً مهماً في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وذلك من خلال إعداد البرامج اللغوية، وتوفير البيئة المناسبة، ومتابعة استخدام اللغة، إضافة إلى التقويم والعقوبات التربوية.

وفي معهد الإمام الشافعي، يبدو دور قسم اللغة أكثر قوة وتأثيراً؛ لأن جميع الأنشطة اليومية تعتمد على اللغة العربية. كما أن وجود برنامج الكلمة القصيرة، واختبارات المفردات الدورية، والعقوبات التعليمية القائمة على حفظ المفردات، كلها عوامل تدعم تنمية مهارة الكلام وزيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب.

أما في معهد علوم القرآن، فإن قسم اللغة يقوم بدور فعال كذلك من خلال برامج المفردات والمحاضرة والمحاضرة. إلا أن تطبيق النظام الثنائي اللغوي يجعل استخدام اللغة العربية أقل كثافة مقارنة بمعهد الإمام الشافعي. ومع ذلك، يمنح هذا النظام الطلاب : " لاكتساب مهارات إضافية في اللغة الإنجليزية.

وتبين نتائج البحث أن نجاح برامج تطوير اللغة العربية يرتبط بعدة عوامل، أهمها: الاستمرارية في تنفيذ البرامج، وكثرة استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، والمتابعة المنتظمة، وتوفير بيئة لغوية مناسبة ومحفزة.



الفصل الخامس

الختامة

أ. نتائج البحث

بعد ما أجرى الباحث البحث حول دور قسم اللغة في تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب في معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن، يحصل على النتائج الآتية:

١. تبين من نتائج البحث أن قسم اللغة في معهد الإمام الشافعي وقسم اللغة في معهد علوم القرآن يؤديان دورًا مهمًا في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وذلك من خلال تنفيذ عدد من البرامج اللغوية، مثل إلزام الطلاب باستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، وتقديم المفردات الجديدة، وتنظيم تدريبات المحادثة، والمتابعة المستمرة، إلى جانب إقامة الأنشطة اللغوية المختلفة.
٢. كما أظهرت نتائج البحث أن معهد الإمام الشافعي أكثر فاعلية في تنمية مهارات اللغة العربية؛ لأنه يعتمد اللغة العربية لغةً أساسية في جميع جوانب التواصل داخل المعهد، مما يتيح للطلاب فرصة ممارسة اللغة بصورة مستمرة، ويساعدهم على اكتساب الثقة في استخدامها.
٣. أما معهد علوم القرآن، فإنه يطبق نظامًا لغويًا يقوم على استخدام اللغتين العربية والإنجليزية، وهو ما يمنح الطلاب فرصة لتنمية مهاراتهم في كلتي اللغتين، إلا أن الاهتمام باللغة العربية فيه يكون موزعًا مع اللغة الإنجليزية مقارنةً بمعهد الإمام الشافعي.
٤. ومن خلال نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق، تبين أن نجاح برامج قسم اللغة في كلا المعهدين يتأثر بعدة عوامل، من أهمها التزام الطلاب بالأنظمة اللغوية،

وقيام المشرفين والمربين بمتابعة تنفيذ البرامج، واستمرار الأنشطة اللغوية، إلى جانب تهيئة البيئة التي تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

ب. المقترحات

- اعتماداً على نتائج البحث السابقة، يقدم الباحث بعض الاقتراحات الآتية:

١. ينبغي لقسم اللغة في كلّ من معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن أن يواصل تطوير برامجه اللغوية، وأن يوفر بيئة لغوية تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، حتى تتحقق أهداف تعليم اللغة العربية على الوجه المطلوب.
٢. ينبغي للمعلمين والمشرفين اللغويين أن يوجهوا الطلاب إلى ممارسة اللغة العربية باستمرار، وأن يشجعوهم على المشاركة في الأنشطة اللغوية المختلفة؛ لأن كثرة الممارسة تسهم في تنمية المهارات اللغوية وزيادة الثقة في استخدام اللغة.
٣. ينبغي للطلاب أن يلتزموا باستخدام اللغة العربية داخل المعهد وخارجه، وأن يستفيدوا من البرامج التي ينظمها قسم اللغة، وأن يحرصوا على تنمية مفرداتهم ومهاراتهم اللغوية بالمطالعة والممارسة المستمرة.
٤. ويرجو الباحث من الباحثين القادمين أن يواصلوا دراسة الموضوع من جوانب أخرى، وأن يقدموا مقترحات وأفكاراً جديدة تسهم في تطوير برامج تعليم اللغة العربية. كما يرجو الباحث من القراء الكرام أن يتفضلوا بإبداء الملاحظات والتصويبات إذا وجدوا في هذه الرسالة نقصاً أو خطأ، حتى تكون أكثر فائدةً وكمالاً.

٥. بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يتضح أن البرامج التي ينفذها قسم اللغة في المعهدين قد سارت بشكل جيد في الأساس، ومتوافقة مع الأهداف المحددة. ومع ذلك، توجد بعض الاختلافات في مستوى التركيز وتنفيذ البرامج اللغوية بين المعهدين. ويبدو أن معهد الإمام الشافعي أكثر تفوقاً في تنمية قدرة الطلاب على اللغة العربية، وذلك لأن قسم اللغة يركز برامجه وأنشطته التربوية على لغة واحدة، وهي اللغة العربية. وهذا التركيز يتيح للطلاب فرصة أكبر للحصول على التوجيه والتدريب والممارسة اللغوية بصورة أكثر كثافة.

٦. أما معهد علوم القرآن، فيطبق نظاماً ثنائي اللغة (Bilingual)، أي استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية في البيئة التعليمية وفي التواصل بين الطلاب. ولهذا النظام بعض المزايا، إذ يتيح للطلاب فرصة تعلم لغتين واستخدامهما. ولكن من ناحية أخرى، فإن توزيع التركيز على لغتين يجعل اهتمام قسم اللغة غير موجه بشكل كامل إلى تنمية اللغة العربية. ويُعد هذا الأمر أحد العوامل التي قد تؤثر في مستوى فعالية البرامج في تحسين قدرة الطلاب على اللغة العربية.

٧. ومع ذلك، كشفت نتائج البحث أيضاً عن وجود مشكلة متشابهة في كلا المعهدين، ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق البيئة اللغوية. فقد بذل قسم اللغة في المعهدين جهوداً من أجل إيجاد بيئة داعمة لاستخدام اللغة العربية من خلال مختلف البرامج والأنظمة. ولكن في الواقع، يشعر بعض الطلاب بالخوف من التحدث عندما يلتقون بالمشرفين أو بأعضاء قسم اللغة أو يمرون بهم. وينشأ هذا الخوف بسبب القلق من ارتكاب الأخطاء اللغوية ثم التعرض للتنبيه أو العقوبة.

٨. بالإضافة إلى ذلك، يقدم هذا البحث بعض التوصيات للباحثين في المستقبل الذين يرغبون في دراسة الموضوع نفسه، وذلك من خلال تطوير البحث باستخدام المنهج الكمي والاعتماد على البيانات الإحصائية. ويمكن أن تُجرى الدراسات المستقبلية

باستخدام تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي Pre-test و Post-test لقياس التغير في مستوى قدرة الطلاب على اللغة العربية قبل مشاركتهم في البرامج التي ينفذها قسم اللغة وبعدها.

٩. ويمكن أن يركز هذا القياس على المهارات اللغوية العربية الأربع (المهارات اللغوية الأربع)، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وبذلك يستطيع الباحثون في المستقبل الحصول على بيانات أكثر دقة وقابلية للقياس حول تطور مستوى قدرة الطلاب على اللغة العربية.

١٠. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يسهم استخدام البيانات الإحصائية في تقديم صورة أكثر موضوعية وتفصيلاً ودقة عن مستوى نجاح برامج قسم اللغة في تحسين قدرة الطلاب على اللغة العربية. ومن خلال مقارنة النتائج قبل تنفيذ البرامج وبعدها، يستطيع الباحث معرفة مدى تأثير البرامج التي تم تنفيذها فعلاً في تحسين مستوى المهارات اللغوية العربية الأربع لدى الطلاب.

١١. كما يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسات أساساً أكثر قوة لتقييم برامج قسم اللغة، سواء في المحافظة على البرامج الناجحة، أو تحسين البرامج التي لا تزال بحاجة إلى التطوير، أو استحداث برامج جديدة تتناسب مع احتياجات الطلاب. وبذلك، يمكن أن تسهم البحوث المستقبلية في تقديم نتائج أكثر شمولاً ودقة حول فاعلية برامج قسم اللغة في تنمية المهارات اللغوية العربية لدى الطلاب

١٢. وهذه الحالة يمكن أن تؤدي بصورة غير مباشرة إلى إعاقة تطور قدرة الطلاب على اللغة العربية. وينبغي أن تكون البيئة اللغوية مكاناً يشجع الطلاب على المحاولة والتدرب وارتكاب الأخطاء ثم تصحيحها. فإذا كان الخوف من العقوبة أكبر من الرغبة في ممارسة اللغة، فإن الطلاب يميلون إلى اختيار الصمت

بدلاً من التواصل. ونتيجة لذلك، تصبح البرامج التي وضعها قسم اللغة أقل فاعلية

في تحقيق هدفها المتمثل في تحسين مستوى اللغة العربية لدى الطلاب.

١٣. ولذلك، فإن من أهم التوصيات التي يمكن تقديمها بناءً على نتائج هذا

البحث ضرورة اتباع أسلوب أكثر تربوياً في التعامل مع الطلاب الذين يرتكبون

مخالفات لغوية. فقبل فرض العقوبة، ينبغي لقسم اللغة أولاً أن يبحث عن أسباب

المخالفة وخلفياتها. إذ إن الأخطاء في استخدام اللغة لا تكون دائماً مقصودة؛

فقد يكون الطالب لا يعرف المفردة المناسبة باللغة العربية، أو لم يحصل على تلك

المفردة من قسم اللغة، أو لا يزال يواجه صعوبة في التعبير عن مقصوده باللغة

العربية.

١٤. ينبغي ألا تقتصر عملية التوجيه والتربية على فرض العقوبات، بل ينبغي

أن تتضمن أيضاً توعية الطلاب وإعطاءهم فرصة لتصحيح أخطائهم. ومن المتوقع

أن يسهم الأسلوب التربوي والتواصلي في إيجاد شعور بالأمان والراحة لدى الطلاب

عند استخدام اللغة العربية. فعندما لا يشعر الطلاب بالخوف من ارتكاب

الأخطاء، سيكونون أكثر جرأة على المحاولة وممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية.

ومن خلال عملية التعود والجرأة على التواصل، يمكن أن تتطور قدرة الطلاب على

اللغة العربية تدريجياً.

١٥. وفي النهاية، يُرجى أن يكون هذا البحث أحد المراجع والمصادر التي يمكن

أن يستفيد منها المشرفون ورؤساء وأعضاء قسم اللغة في كل معهد، ولا سيما في

معهد الإمام الشافعي ومعهد علوم القرآن. كما يُرجى أن تؤخذ نتائج هذا البحث

بعين الاعتبار عند تقييم برامج قسم اللغة وتطويرها، بحيث لا تقتصر هذه البرامج

على التنفيذ الإداري فحسب، بل تحقق أيضاً أثراً حقيقياً في تحسين قدرة الطلاب

على اللغة العربية. ومن خلال التقييم المستمر، يُتوقع أن تسهم البرامج اللغوية في

إيجاد بيئة لغوية داعمة، لا تُشعر الطلاب بالخوف، بل تشجعهم على الجرأة في استخدام اللغة العربية والتواصل بها في حياتهم اليومية.



المراجع

١. المراجع العربية

ديسي سوكنتي، سيها رايني تامباك، وفاطماواتي، "كفاءة الطلاب الجامعيين في المهارات اللغوية GERAM" ،... ٢٠٢٠

ابن جني، أبو الفتح عثمان . الخصائص . بيروت: دار الهلال، د.ت.
الحديدي، علي . مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب . القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٦م. وثبتت فهارس مكتبة قطر الوطنية وجود الكتاب بهذا العنوان والمؤلف وسنة ١٩٦٦م.

لناقة، محمود كامل . تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه . مكة المكرمة: معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٥م، ٣٥٦ صفحة.

طعيمة، رشدي أحمد . تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه . الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٩٨٩م
أسب هيرماوان، منهجية تعليم اللغة العربية، باندونغ: رماجا روسداكريا، ٢٠١١
عبد القاهر، عبد . اللسانيات العامة (Linguistik Umum) . جاكرتا: رينيك تشييتا، ٢٠١٢م.

شوقي ضيف . تاريخ الأدب العربي . القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٣م
محمود كامل الناقة . تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه . مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م، ص. ٢٣٥-٢٥٠.
ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١٧، عمان: دار الفكر، ٢٠١٦، ص ١٠٩-١١٦.
رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٨، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٧، ص ٢٧١-٢٨٠.

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٩٦، ص ٣١٨-٣٢٧.

محمد عبيدات، سهيلة أبو السميد، وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١٦، ص ١٤٥-١٥٣.

محمد عبيدات، سهيلة أبو السميد، وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١٦، ص ١٧١-١٧٦.

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١٧، عمان: دار الفكر، ٢٠١٦، ص ١٩٧-٢٠١.

رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٨، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٧، ص ٣٥٧-٣٦٢.

رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد البحوث التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ١١٣-١١٨.

٢. المراجع الإنجليزية

- John W. Creswell, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*, ٣rd ed., Thousand Oaks: Sage Publications, ٢٠١٣, hlm. ٤٤-٤٧.
Robert K. Yin, *Case Study Research and Applications: Design and Methods*, ٦th ed., Thousand Oaks: Sage Publications, ٢٠١٨, hlm. ١٥-٢٠.
Ferdinand de Saussure. *Course in General Linguistics*. New York: McGraw-Hill, ١٩١٦.

٣. المراجع الإندونيسية

- Tim Penyusunan, *Panduan Akademik dan Penulisan Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh Tahun 2025*, (Banda Aceh: FTK Ar-Raniry Press, ٢٠٢٥), Hal. ٤١-٦٥.
Zaini, Hisyam. "Perubahan Makna Leksikal dalam Pemakaian Bahasa Arab (Studi Kasus Pondok Modern Gontor)." *Adabiyat: Jurnal Bahasa dan Sastra*, ٢٠١٠. DOI: ١٠.١٤٤٢١/ajbs.٢٠١٠.٠٩١٠٧.
Pondok Modern Darussalam Gontor. *Pembukaan Kulliyatu-l-Mu'allimin Al-Islamiyyah*, ١٩٣٦. الموقع الرسمي لـ Pondok Modern Darussalam Gontor

- Nurjaman, Kiki. "Pola Komunikasi Visual Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Darussalam Gontor Ponorogo Jawa Timur." *Linimasa: Jurnal Ilmu Komunikasi*, Vol. ٥, No. ٢, ٢٠٢٢. DOI: ١٠,٢٣٩٦٩/linimasa.v٥i٢,٥٧٣٨.
- Awwaludin, Muhammad, Stevan Malik, dan Nopri Dwi Siswanto. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab pada Pesantren Bahasa Arab (MIM LAM)." *Definisi: Jurnal Agama dan Sosial Humaniora*, Vol. ١, No. ١, ٢٠٢٢, hlm. ٥٥-٦٤. DOI: ١٠,١٥٥٧/djash.v١i١,١٦٧١٦.
- Farhan, Muhammad, Ach Fadoli, dan Nurul Hidayat. "Penerapan Lingkungan Berbahasa Arab dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara di Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Qur'an Palengaan Pamekasan." *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ١٠, No. ٢, ٢٠٢٢, hlm. ٤١٧-٤٤٤. DOI: ١٠,٢١٢٧٤/tadris.٢٠٢٢,١٠,٢,٤١٧-٤٤٤.
- Ramadhan, Adib Pangestu dan Mohammad Luthfi. "Strategi Komunikasi Pondok Pesantren Al-Istiqomah dalam Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Resmi." *Sahafa Journal of Islamic Communication*, Vol. ٣, No. ١. DOI: ١٠,٢١١١١/sjic.v٣i١,٤٦٥٣.
- Abdul Chaer. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٢.
- Ahmad al-Khānī. "Ta'rif al-Lughah." *Alukah.net*. Diakses ٢٠٢٤ dari https://www.alukah.net/literature_language/٠/١٠٩٣٧٢
- Shusha, Abdullah. *Pengantar Pengajaran Bahasa Arab bagi Penutur Non-Arab*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar, ٢٠١٥.
- Mahsunah, M., Hadi, M. A. B., Khoirunnisa, D. A., & Mufidah, N. (٢٠٢٣). *Implementation of Arabic Program to Improve Speaking Skill of Students in Islamic Boarding School*. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. DOI: ١٠,١٤٤٢١/almahara.٢٠٢٣,٠٩٢-٠٦.
- ambunan, M. P., & Al Rasyid, H. (٢٠٢٦). *The Role of Arabic Language Traditions in Improving the Speaking Skills of Students at the Modern Darul Ihsan Islamic Boarding School in Hamparan Perak*. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. DOI: ١٠,١٤٤٢١/almahara.٢٠٢٦,٠١٢١-٠٣.
- Sutaman, & Febriani, S. R. (٢٠٢١). *Optimizing Arabic Speaking Skills Based on Integration of Learning Theory Framework in Higher Education*. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, ٨(١), ٧٥-٨٩. DOI: ١٠,١٥٤٠٨/a.v٨i١,٢٠٤٢٣.
- Jannah, N. A. S., Nurhidayati, & Ahsanuddin, M. (٢٠٢٢). *Utilization of Materials "Academic Arapça" for Listening Skills in Arabic Language Education*. *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, ٩(٢), ١٩١-٢٠٤.
- Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Pengajaran Bahasa Arab bagi Penutur Non-Arab: Kurikulum dan Metode Pengajarannya*. Rabat: Organisasi Islam untuk Pendidikan, Ilmu Pengetahuan, dan Kebudayaan (ISESCO), ١٩٨٩. hlm, ١٧٢.

الملحقات

١- خطاب الإشراف من عميد كلية التربية و تأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

	
KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS TARBIAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY BANDA ACEH NOMOR 135 TAHUN 2026	
TENTANG: PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA DENGAN RAHMAT TUHAN YANG MAHA ESA DEKAN FAKULTAS TARBIAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY BANDA ACEH	
Menimbang	a bahwa untuk kelancaran bimbingan skripsi mahasiswa pada Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh maka dipandang perlu menunjuk pembimbing skripsi; b bahwa yang namanya tersebut dalam Surat Keputusan ini dianggap cakap dan mampu untuk diangkat dalam jabatan sebagai pembimbing skripsi mahasiswa; c bahwa berdasarkan pertimbangan sebagaimana dimaksud dalam huruf a dan huruf b perlu menetapkan Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
Mengingat	1 Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003, tentang Sistem Pendidikan Nasional; 2 Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005, tentang Guru dan Dosen; 3 Undang-Undang Nomor 12 Tahun 2012, tentang Pendidikan Tinggi; 4 Peraturan Presiden Nomor 74 Tahun 2012, tentang perubahan atas peraturan pemerintah RI Nomor 23 Tahun 2005 tentang pengelolaan dan penyelenggaraan Pendidikan Tinggi dan Pengelolaan Perguruan Tinggi; 5 Peraturan Presiden Nomor 64 Tahun 2013, tentang perubahan Institut Agama Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh Menjadi Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh; 6 Peraturan Menteri Agama RI Nomor 44 Tahun 2022, tentang Organisasi dan Tata Kerja UIN Ar-Raniry Banda Aceh; 7 Peraturan Menteri Agama Nomor 14 Tahun 2022 tentang Statuta UIN Ar-Raniry Banda Aceh; 8 Keputusan Menteri Agama Nomor 492 Tahun 2003, tentang Pendelegasian Wewenang Pengangkatan, Pemindahan dan Pemberhentian PNS di Lingkungan Depag RI; 9 Keputusan Menteri Keuangan Nomor 293/KmK.05/2011, tentang penetapan UIN Ar-Raniry Banda Aceh pada Kementerian Agama sebagai Instansi Pemerintah yang menerapkan Pengelolaan Badan Layanan Umum; 10 Surat Keputusan Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor 01 Tahun 2015 Tentang Pendelegasian Wewenang kepada Dekan dan Direktur Pascasarjana di Lingkungan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
MEMUTUSKAN	
Menetapkan	Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh tentang Pembimbing Skripsi Mahasiswa.
KESATU	Menunjuk Saudara : Drs. Asyraf Muzaffar, M.Eval Untuk membimbing Skripsi Nama : Dendi Ari Juanda HS NIM : 230202161 Program Studi : PBA Judul Skripsi : نور قسم اللغة في تحسيس كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب "إبراهيم مقارنة بين محمد إمام الشافعي ومحمد علوم القرآن"
KEDUA	Kepada pembimbing yang tercantum namanya diatas diberikan honorarium sesuai dengan peraturan perundang-undangan yang berlaku;
KETIGA	Pembiayaan akibat keputusan ini dibebankan pada DIPA UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor SP DIPA-025 04 2.423925/2026 Tanggal 1 Desember 2025 Tahun Anggaran 2026.
KEEMPAT	Surat Keputusan ini berlaku selama enam bulan sejak tanggal ditetapkan.
KELIMA	Surat Keputusan ini berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali sebagaimana mestinya, apabila kemudian hari ternyata terdapat kekeliruan dalam Surat Keputusan ini.
Tembusan 1. Sekjen Kementerian Agama RI di Jakarta; 2. Dirjen Pendidikan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta; 3. Direktur Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta; 4. Kantor Pelayanan Perbendaharaan Negara (KPPN) di Banda Aceh; 5. Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh; 6. Kepala Bagian Keuangan dan Akuntansi UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh; 7. Yang bersangkutan; 8. Arsip	
Ditetapkan di Pada tanggal Dekan  Banda Aceh 09 Februari 2026	
Energi Kebangsaan Sinergi Membangun Negeri	

٢- إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على
القيام بالبحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Syekh Abdur Rauf Kopelma Darussalam Banda Aceh Telp/Fax. : 0651-752921

Nomor : B-3033/Un.08/FTK.1/TL.00/5/2026

Lamp : -

Hal : *Penelitian Ilmiah Mahasiswa*

Kepada Yth,

Kepala Ma'had Imam Syafi'i Sibreh Kabupaten Aceh Besar ; Kepala Madrasah 'Ulumul Qur'an Banda Aceh

Assalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry dengan ini menerangkan bahwa:

NIM : 230202161

Nama : DENDI ARI JUANDA HS

Program Studi/Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Alamat : Jln. Labuhan bakti batu berlayar Gudang Desa labuhan bakti

Saudara yang tersebut namanya diatas benar mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan bermaksud melakukan penelitian ilmiah di lembaga yang Bapak/Ibu pimpin dalam rangka penulisan Skripsi dengan judul *DAURU QISMIL LUGHATI FI TAHSIN KAFAATIL LUGHATI AL 'ARABIYATI LADAD TULLAB " DIRASAH MUQORANAH BAINA MA'HADI IMAM SYAFI' WA MA'HADI 'ULUMUL QUR'AN*

Banda Aceh, 04 Mei 2026

An. Dekan

Wakil Dekan Bidang Akademik dan Kelembagaan



Prof. Dr. Buhori Muslim, M.Ag.

NIP. 197508152001121002

Berlaku sampai : 12 Juni 2026

٣- إفادة رئيس معهد الإمام الشافعي على إتمام البحث

YAYASAN LAJINAH KHAIIRIYAH MUSYTAQAH PESANTREN IMAM SYAFI' SIBREH - ACEH - INDONESIA		الجنة الخيرية المشتركة معهد الإمام الشافعي سبويه - آتشيه - إندونيسيا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ SELESAI PENELITIAN Nomor: 295/PIS/VI/2026		
Pimpinan Pesantren Imam Syafi'i Kecamatan Sukamakmur Kabupaten Aceh Besar dengan ini menerangkan bahwa :		
Nama	: Dendi Ari Juanda HS	
NIM	: 230202161	
Program/Studi	: Pendidikan Bahasa Arab	
Alamat	: Jln. Labuhan bakti batu berlayar Gudang Desa labuhan bakti	
Yang tersebut namanya di atas adalah benar sudah menyelesaikan Penelitian pada tanggal 18 Mei 2026 di Pesantren Imam Syafi'i Kecamatan Sukamakmur Kabupaten Aceh Besar sebagai kelengkapan data dalam penyusunan skripsi dengan judul "Dauru Qismil Lughati Fi Tahsin Kafaatil Lughati Al 'Arabiyati Ladad Tullab " Dirusah Muqorannah Baina Ma'hadi Imam Syafi'i Wa Ma'hadi 'Ulumul Qur'an". Demikian surat ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya. <i>Jazakumullahu khairan.</i>		
Sibreh, <u>05</u> <u>Muharram</u> <u>1448 H</u> <u>20</u> <u>Juli</u> <u>2026 M</u>		
Pimpinan  Tommy Yanuar Satria, S.Pd.I, M.Ag		
		
Jl. Barelata Aceh - Medan KM. 16.5 Lt. Masjid Tuhla Cakra Roudhot Tuhla Roud - Sukamakmur Kab. Aceh Besar 97113 DSA - 074 Aceh - Indonesia Telp. +62651-7556100 Fax. +62651-7556090 Website : www.pis-sibreh.id e-mail : pimpinan@pis-sibreh.id		

٤- إفادة رئيس مدرسة علوم القرآن على إتمام البحث

PEMERINTAH ACEH
DINAS PENDIDIKAN DAYAH ACEH
UPTD PENGELOLAAN DAYAH PERBATASAN DAN MUQ PAGAR AIR
DAYAH MADRASAH ULUMUL QUR'AN (MUQ) PAGAR AIR

Jln. Rel Kereta Api Lama Desa Bineh Blang Kem. Pagar Air Kec. Ingin Jaya Kab. Aceh Besar Kode Pos 23371 Telp. (0651) 637271

Nomor : 001.12/225/DMUQ/VI/2026
Lamp : -
Hal : **Selesai Melakukan Penelitian**

Pagar Air, 22 Juni 2026

Kepada Yth,
Wakil Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan
UIN Ar-Raniry Banda Aceh
di -
Tempat

Assalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

Sehubungan dengan surat saudara No. B-3033/Un.08/FTK.1/TL.00/5/2026, tanggal 04 Mei 2026 perihal Izin Penelitian Ilmiah Mahasiswa, bersama ini kami sampaikan bahwa yang tersebut namanya di bawah ini telah selesai melakukan penelitian ilmiah untuk penulisan skripsi di Dayah MUQ Pagar Air.

Nama : Dendi Ari Juanda HS
NIM : 230202161
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Jenjang : Strata 1 (S-1)
Judul Skripsi : *Dauru Qismil Lughati Fi Tahsin Kafaatil Lughati Al 'Arabiyati Ladad Tullab Dirasah Muqorannah Baina Ma'Hadil Imam Syafi'i Wa Ma'Hadil 'Ulumul Quran*

Demikian pemberitahuan ini kami sampaikan untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya dan atas kerjasama yang baik kami ucapkan terima kasih.

Wassalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

RAIS AM DAYAH MUQ PAGAR AIR - ACEH

(Drs. H. Sualip Khamsin)

٥- الصور الفوتوغرافية بمعهد الإمام الشافعي



٦- الصور الفوتوغرافية بمدرسة علوم القرآن



السيرة الذاتية

أولاً : البيانات الشخصية

الاسم الكامل	: ديندي أري جواندى ه س
الجنس	: الذكور
محل و تاريخ الميلاد	: لبوهن بكتي, ٣١ ديسمبر ٢٠٠١
العنوان	: Labuhan Bakti, Simeulue
الجنسية	: إندونيسية
الديانة	: الإسلام
الحالة الاجتماعية	: غير متزوج
الكلية / القسم	: كلية التربية و تأهيل المعلمين قسم تعليم اللغة العربية
رقم الجوال	: ٠٨١٣٤٠٦٠٩١٧٣
البريد الإلكتروني	: dendiarjuanda@gmail.com

ثانياً : المؤهلات الدراسية

المدرسة الابتدائية
المدرسة المتوسطة
المدرسة الثانوية

ثالثاً : البيانات عن الوالدين

اسم الأب	: هرمادي
العمل	: (Alm)
اسم الأم	: سري دهلياني
العمل	: المعلمة
العنوان	: Labuhan Bakti, Simeulue